



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3852

التاريخ : الثلاثاء 2016/2/23

الفبر الرئيسي



يعلون: حماس تحفر الأنفاق وتواجه
صعوبات في التسليح الصاروخي

... ص 4

أبرز العناوين



الحمد لله: ندعم المنشآت المتضررة من العدوان ونعمل لإقامة منطقة صناعية في قطاع غزة
واصل أبو يوسف: كيري طالب عباس بالتهديئة وعدم التحرك تجاه الأمم المتحدة مجددا
أبو مرزوق: أنهينا دراسة ورقة المصالحة ومنتظر موقف فتح
موقع "nrg" الناطق بالعبرية: مؤتمر سري إسرائيلي لمواجهة حملة المقاطعة الدولية "BDS"
ملصقات تدعو إلى مقاطعة "إسرائيل" في قطارات لندن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحمد لله: ندعم المنشآت المتضررة من العدوان ونعمل لإقامة منطقة صناعية في قطاع غزة
6	3. واصل أبو يوسف: كيري طالب عباس بالتهدئة وعدم التحرك تجاه الأمم المتحدة مجددا
7	4. وزارة الخارجية الفلسطينية تدين سياسة "إسرائيل" في تدمير المدارس وصمت المجتمع الدولي
8	5. عشراوي تنتقد "التراجع الخطير" بمواقف أوروبا من حملات مقاطعة "إسرائيل"
9	6. السفير الفلسطيني في لندن يهاجم دعوة الحكومة البريطانية لرئيس الكنيسة لإلقاء خطاب ببرلمان
10	7. بشارة: الاجتماع مع الإسرائيليين لم يناقش أي خطة اقتصادية
11	8. فلسطين تتسلم رئاسة مجلس أمناء المركز الإقليمي للطاقة المتجددة
11	9. وزارة التربية: خسارة مليون حصة دراسية جراء الإضراب

المقاومة:	
12	10. تأجيل لقاء المصالحة بين فتح وحماس بسبب سفر عباس للخارج
12	11. أبو مرزوق: أنهينا دراسة ورقة المصالحة وننتظر موقف فتح
13	12. الظاظا: عباس يسير عكس المصالحة عبر مواصلة التنسيق الأمني وعقد اللقاءات مع الاحتلال
14	13. الفصائل الفلسطينية تطالب السلطة بمقاطعة شاملة لـ "إسرائيل" ووقف التنسيق الأمني
14	14. "الشعبية" تؤكد أهمية إنهاء الانقسام وإعادة بناء منظمة التحرير بشكل ديموقراطي يضمن الشراكة
15	15. حزب الشعب: نأمل أن تفضي لقاءات المصالحة بالدوحة إلى إنهاء الانقسام بالحوار الديموقراطي
15	16. حماس: المصالحة مرهونة بتوفر إرادة حقيقية لدى فتح
15	17. الطيراوي: فتح تناضل لصالح كل الشرائح وفي المقدمة المعلمون
16	18. الاحتلال يعتقل فلسطينياً قرب بيت لحم بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن
16	19. أمين عام اتحاد المعلمين يقدم استقالته أمام مركزية فتح

الكيان الإسرائيلي:	
16	20. يعلون: موسكو وواشنطن تعترفان بحرية تحرك "إسرائيل" في سورية
17	21. بينيت: يجب دفن جثث منفذي الهجمات الفلسطينية في مقبرة مجهولة المكان داخل "إسرائيل"
18	22. بينيت: الفلسطينيون لا يمنعون أولادهم من تنفيذ عمليات لأنهم يتلقون هبات مالية من السلطة
18	23. بينيت: العام الدراسي المقبل هو "عام وحدة القدس"
19	24. النائب معلوم: "إسرائيل" تخوض حرباً ضد العمليات الفلسطينية مكوّنة من مراحل وعناصر متعددة
19	25. أيوب قرا: لا يمكن وقف الهجمات الفلسطينية دون العمل على القضاء على موجات التحريض
20	26. أيوب قرا: الشركات الإسرائيلية تستورد السلع الأوروبية وتصدرها إلى الدول العربية عبر الأردن
20	27. الطيبي: عرب 48 مدينون للأردن لجسره الهوية التعليمية مع اليهود
21	28. الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" تحذر من اتساع "انتفاضة الأفراد"
22	29. الخارجية الإسرائيلية: وفد من الصحافيين العرب المقيمين في أوروبا زار "إسرائيل"
22	30. القناة الثانية: المدعى العام الإسرائيلي قرر محاكمة القاتل الرئيسي للطفل محمد أبو خضير

23	31. مصدر أمني إسرائيلي: تصاريح العمل تؤدي إلى تهدة في الضفة
23	32. الجيش الإسرائيلي يطلق تطبيقاً إلكترونياً جديداً للتحذير من الصواريخ
24	33. "إسرائيل" تبني "قرية للدروز" قرب موقع معركة حطين
24	34. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" تخشى تسرب معلوماتها الاستخبارية إلى "دول وجهات معادية"
25	35. الصحافة الإسرائيلية: "إسرائيل" تضغط لوقف حملة لمقاطعتها في بريطانيا
26	36. الجيش الإسرائيلي يقرر إبقاء السلاح مع جنوده أثناء الإجازات
26	37. بلديات المستوطنات الإسرائيلية جنوباً ترفض استقبال حاويات الأمانة
27	38. "يديعوت احرونوت": خلاف إسرائيلي داخلي حول مصادرة ممتلكات مشتبهين بارتكاب مخالفات أمنية
27	39. موقع "nrg" الناطق بالعبرية: مؤتمر سري إسرائيلي لمواجهة حملة المقاطعة الدولية "BDS"
29	40. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يؤيدون قتل الفلسطينيين

الأرض، الشعب:

30	41. قوات الاحتلال تعتقل عشرين مواطناً بينهم فتيان
31	42. هيئة الأسرى: معتقل عوفر يحتجز بأكثر من 1100 أسير
31	43. التفكجي: مخطط لتوسيع مستوطنة "راموت" وفصل شمال القدس
32	44. القيق يرفض عرضاً إسرائيلياً بإبعاده إلى الخارج لمدة سنتين
33	45. الاحتلال يهدم مدرسة في العيزرية
34	46. مركز حقوقى: الاحتلال أصدر 191 قراراً إدارياً منذ مطلع هذا العام
34	47. الاحتلال يثبت "الاعتقال الإداري" بحق 20 أسيراً
35	48. إضراب المعلمين مستمر واستقالة اتحاد المعلمين والشروع في التحضير لانتخابات جديدة
35	49. الاحتلال يفتح سداً صوب وادي غزة ويفرق أراضٍ زراعية
36	50. العمل بالمستوطنات الخيار الوحيد أمام كثير من فلسطينيي الضفة
37	51. مدير الأونروا مطارّد في بيروت
38	52. أطفال غزة يرحبون باستقبال مليون سوري
39	53. الاحتلال يُصادر أراضٍ فلسطينية لبناء برج عسكري قرب رام الله

دولي:

39	54. ملصقات في قطارات لندن تدعو إلى مقاطعة "إسرائيل"
40	55. ميلادنوف: الجمع بين عباس وبتنياهو حلم خيالي وقريباً لن يكون حل الدولتين واقعياً
40	56. القناة العاشرة: مؤسسة المحامين في جنوب أفريقيا تطالب باعتقال بيريز
41	57. سفيرة فنلندا في تل أبيب تزور قرى فلسطينية مهجرة في الجليل
41	58. فعاليات تضامنية مع الأسير محمد القيق في مدريد

مختارات:	
41	59. واردات الشرق الأوسط من السلاح زادت 61%
43	60. موسكو لن تخرج عسكرياً من المنطقة بعدما بذلت جهوداً للتمركز فيها
تقارير:	
48	61. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تحذر من مخاطر تصعيد الانتفاضة واتساع دائرتها
حوارات ومقالات:	
50	62. حكومة في حقل ألغام... هاني المصري
54	63. المشهد الفلسطيني يزداد تعقيداً... حافظ البرغوثي
56	64. أيباك يتهمنا بما في إسرائيل... جهاد الخازن
57	65. غزة على وشك الانفجار: الشظايا ستصيب إسرائيل... أليكس فيشمان
كاريكاتير:	
59	

١. يعلون: حماس تحفر الأنفاق وتواجه صعوبات في التسلح الصاروخي

القدس - وكالات: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون، صباح يوم الإثنين، إن حركة حماس تحفر الأنفاق الهجومية، وإن الجيش الإسرائيلي يستعد لمواجهة هذه الأنفاق عندما ينشب القتال في الجبهة الجنوبية. وبحسبه فإن حركة حماس تواجه صعوبات في التسلح الصاروخي، كما يعتبر أن المحور 'الأمريكي - الإسرائيلي' بات محورا مركزيا في الشرق الأوسط. جاءت أقوال يعلون تلك وهو بمعية سفير الولايات المتحدة في إسرائيل دان شبيرو، على متن المدمرة الأمريكية 'USS CARNEY'، والتي تشارك في مناورات مشتركة للجيشين الأمريكي والإسرائيلي، وترسو حاليا في ميناء حيفا.

وقال يعلون 'إننا لا نوهم أنفسنا، ونعمل على مواجهة ذلك سواء بالوسائل الدفاعية أم الهجومية'. ورداً على سؤال بشأن البحث عن الأنفاق الهجومية، قال يعلون إن الهدوء يسود الجنوب بشكل لم يسبق له مثيل منذ الحرب الأخيرة، صيف عام 2014، حيث لم تطلق حركة حماس رصاصة واحدة. وأضاف أن الحركة تعزز من قوتها، وتحاول التسلح بالصواريخ، ولكنها تجد صعوبة في جلبها من الخارج، ولذلك تضطر لإنتاجها، ومن هنا تأتي تجارب إطلاق الصواريخ باتجاه البحر. وبحسبه فإن الحركة تواجه مشكلة النقص في المواد لإنتاج الصواريخ، وإنها تحفر أنفاقا دفاعية وأخرى هجومية.

وغني عن البيان هنا أن السلطات المصرية تشدد من جهتها الخناق والحصار على قطاع غزة، وعملت على تدمير المئات من أنفاق كسر الحصار التي كانت تربط قطاع غزة بسياء. كما يشار في هذا السياق إلى أن مصدرا أمنيا كان قد قال، صباح اليوم، إن 'مستوى جهازية الأنفاق لا يماثل ما كان عليه الوضع قبل الجرف الصامد، فهم غير قادرين على التهريب، والمحور الإيراني، مصدر التهريب، قد تم تجفيفه. ومنذ ضبط سفينة كلوس سي في آذار/مارس 2014 لم تكن هناك أي عملية تهريب من إيران'.

إلى ذلك، قال يعلون خلال جولة على المدمرة الأمريكية إن 'المحور الأمريكي - الإسرائيلي يواجه عدم استقرار إقليمي'.

وشدد يعلون وشبيرو على الالتزام الأمريكي بأمن إسرائيل والدفاع عنها، كما أشار إلى المباحثات التي تجري بشأن الميزانية المتعددة السنوات التي يفترض أن تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل. ونقل عن يعلون قوله إن 'مشاركة السفينة كارني في المناورة مثال آخر على العلاقات العميقة والمهمة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بين الأسطول السادس وبين الجيش الإسرائيلي، فالمناورة تتركز في الدفاع عن إسرائيل من الصواريخ، وهذا التعاون يهدف إلى ضمان أمن إسرائيل، والحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط المتغير، حيث يسقط قتلى في كل يوم'.

واعتبر يعلون أن 'محور الولايات المتحدة - إسرائيل' هو محور مركزي في محاولة تثبيت الاستقرار في المنطقة، مع إشراك دول أخرى مثل اليونان وقبرص، وحلف شمال الأطلسي، ودول عربية أيضا. وادعى يعلون أن إسرائيل لا تتدخل في الصراعات في لبنان أو سورية أو اليمن أو أماكن أخرى، وإنما تدافع عن مصالحها.

من جهته أشار شبيرو إلى أن إسرائيل والولايات المتحدة تعملان على تطوير وسائل تكنولوجية للكشف عن الأنفاق وتدميرها، وأن الكونغرس قد صادق على ميزانية خاصة أدت إلى حصول تقدم في عملية التطوير.

وأشار إلى أن سفن الأسطول السادس ترسو في ميناء حيفا بشكل متواتر، وذلك كجزء من التعاون بين الجيوش والأساطيل.

الأيام، رام الله، 2016/2/23

٢. الحمد لله: ندم المنشآت المتضررة من العدوان ونعمل لإقامة منطقة صناعية في قطاع غزة

رام الله: استقبل رئيس الوزراء د. رامي الحمد لله، أمس، في مكتبه برام الله، وفدا من ممثلي القطاع الخاص في قطاع غزة، لبحث سبل دعم القطاع الاقتصادي في غزة والنهوض به.

وأكد رئيس الوزراء على الشراكة الحقيقية ما بين القطاع العام والخاص في سبيل النهوض بالاقتصاد الوطني، لاسيما من خلال طرح مبادرات فاعلة كإقامة لجنة للاستثمار المشترك في القطاعات الإنتاجية، وإشراك القطاع الخاص في رسم السياسات المالية، الاستراتيجية الاقتصادية، والتنمية التي تضعها الحكومة، بالإضافة إلى مساهمة القطاع الخاص في خطة التنمية الوطنية للأعوام 2017-2022.

وأشار الحمد الله إلى أن الحكومة تضع ضمن أولوياتها دعم المشاريع والمنشآت الاقتصادية التي تضررت أو دمرت خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بالإضافة إلى حشد الدعم اللازم لإقامة منطقة صناعية في القطاع، بهدف خلق فرص عمل وتخفيض نسبة البطالة. وقالت وزيرة الاقتصاد عبير عودة، خلال لقائها الوفد في أعقاب لقائهم رئيس الوزراء «إن العمل جار على تنفيذ خطة توسيع المنطقة الصناعية في قطاع غزة لاستيعاب أكبر قدر ممكن من المنشآت الصناعية، وتمكين المستثمر من المضي قدماً في استثماراته». وبينت عودة أن الحكومة تمكنت مؤخراً من تطوير هذه المنطقة والذي على أثره انتقلت عدد من المنشآت الصناعية إليها، وحاليا نتحدث عن نحو 3 آلاف عامل يعمل في هذه المصانع بعدما كانت مقتصرة على 1900 عامل.

الأيام، رام الله، 2016/2/23

٣. واصل أبو يوسف: كيري طالب عباس بالتهدئة وعدم التحرك تجاه الأمم المتحدة مجددا

غزة - أشرف الهور: علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ألح على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال اللقاء الذي جمعهما أول من أمس في العاصمة الأردنية عمان، على ضرورة عودة الهدوء إلى الضفة الغربية، وعدم التحرك تجاه الأمم المتحدة مجددا، خلال الأشهر المقبلة، التي ستنشغل فيها الإدارة الأمريكية بملف الانتخابات الرئاسية.

وأكدت المصادر أن لقاء الأحد بين الرئيس عباس وكيري في عمان، كان لإبلاغ الرئيس الفلسطيني، بأن الإدارة الأمريكية الحالية لا يمكن لها العمل الآن بقوة ونفوذ لحل الملف الفلسطيني الإسرائيلي الشائك، وأن على الطرفين الانتظار لحين حلول الإدارة الجديدة بعد عدة أشهر، لتبدأ معهم العمل من جديد وفق خطة لحل الصراع.

وأبدى كيري دعمه للقاءات الاعتيادية التي يعقدها مسؤولون كبار من الطرفين، من أجل تسيير الحياة اليومية.

وفي السياق اتهم الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الإدارة الأمريكية بالتغطية على جرائم الاحتلال برغم فشلها في تحقيق السلام في المنطقة. وأشار إلى أنه لا يمكن المراهنة على الدور الأمريكي في الضغط على إسرائيل، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية لا تريد أن يحدث أي تحرك فلسطيني تجاه المجتمع الدولي، في الوقت الذي تواصل فيه التغطية على عمليات الاستيطان التي تحول دون تجسيد الدولة الفلسطينية على أرض الواقع. وأكد أن كيري في لقاء عمان مع الرئيس عباس، حاول «انتشال حكومة إسرائيل من عزلتها الدولية، وعمل على التغطية على الجرائم التي ترتكبها هذه الحكومة، التي ترتقي لمستوى جرائم الحرب». وأشار إلى أن كيري طالب الجانب الفلسطيني بالتهدئة ووقف أي عمليات تصعيد، ومن بين ذلك عدم توجه الجانب الفلسطيني إلى الأمم المتحدة، لنيل المزيد من عضويات المؤسسات الدولية. وأكد أبو يوسف على مضي الجانب الفلسطيني في التوجه نحو المؤسسات الدولية وكذلك مجلس الأمن، من أجل الحصول على اعتراف دولي بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

القدس العربي، لندن، 2016/2/23

٤. وزارة الخارجية الفلسطينية تدين سياسة "إسرائيل" في تدمير المدارس وصمت المجتمع الدولي

دانت وزارة الخارجية الفلسطينية قيام قوات الاحتلال بهدم مدرسة أبو النوار الأساسية، شرق مدينة العيزرية في القدس المحتلة، حيث اقتحمت 30 آلية عسكرية، بمنطقة تجمع أبو نوارا البدوي، ودمرت المدرسة وصادرت محتوياتها، كما دانت مصادرة 419 دونماً من أراضي بيت حنينا وبيت اكسا ولفتا لصالح توسيع مستوطنة «راموت» في القدس المحتلة، كجزء من مخطط (القدس 2020)، الذي ينص على إقامة 58 ألف وحدة استيطانية في المدينة المقدسة، بهدف تكريس ضم القدس الشرقية، والحيلولة دون العودة إلى حدود الرابع من حزيران 1967، وكذلك، قرار جيش الاحتلال مصادرة 45 دونماً من أراضي شعفاط وعناتا والولجة، لصالح استكمال جدار الفصل والضم العنصري. وأكدت الوزارة أن المشكلة في هذه القضايا الخطيرة لا تتمثل في الاحتلال وجرائمه فقط، وإنما في صمت المجتمع الدولي على هذه الجرائم، الذي يبدو أحياناً شكلاً من أشكال التواطؤ مع سلطات الاحتلال ومخططاتها، أو على الأقل يترجم على أنه فشل ذريع للمجتمع الدولي في القيام بواجباته ومسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه الشعب الفلسطيني، كما نصت عليها اتفاقيات جنيف. ودان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، هدم سلطات الاحتلال لمدرسة أبو النوار البدوية، وتجريف مئات الدونمات من أراضي المواطنين في

منطقة العيسوية والطور، وهدم بيوت المواطنين البدو وبركساتهم في منطقة أبو النوار وجبل البابا شرق العيزرية.

الخليج، الشارقة، 2016/2/23

٥. عشراوي تنتقد "التراجع الخطير" بمواقف أوروبا من حملات مقاطعة "إسرائيل"

رام الله: انتقدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي اليوم الاثنين "التراجع الخطير" في مواقف دول أوروبا والاتحاد الأوروبي من حملة (بي.دي.إس) لمقاطعة إسرائيل.

وشجبت عشراوي في بيان صحفي خلال اجتماعها مع القنصل الفرنسي العام هارفيه ماجرو في مدينة رام الله، حظر مجلس بلدية باريس إقامة المظاهرات والتجمعات التي تدعو إلى فرض المقاطعة على إسرائيل في شوارع المدينة، وقبله مثل أفراد أمام المحاكم الفرنسية على خلفية دعمهم لمقاطعة منتجات المستوطنات.

ووصفت عشراوي هذه الممارسات بـ"الخطيرة"، معتبرة أنها "تشجع إسرائيل على المضي قدما في انتهاكاتها، وتشكل إجحافا بحق الشعب الفلسطيني الذي يزرع تحت الاحتلال، كما أنها تمس بالحريات العامة بما فيها حرية التعبير، وتسيء إلى قيم ومبادئ فرنسا وتضع مصداقيتها على المحك".

وكانت السلطات المختصة في باريس أزالَت اليوم اللافتات المعادية لإسرائيل التي علقتها حركة مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي (بي.دي.إس) في مترو الأنفاق وذلك في أعقاب احتجاج إسرائيلي رسمي.

إلى ذلك أعربت عشراوي عن دعم القيادة الفلسطينية للمبادرة الفرنسية مع ضرورة تحديد مضمونها وأهدافها وآليات تنفيذها ومتطلبات متابعتها وإنجاحها، وفق جدول زمني محدد لإنهاء الاحتلال. وأكدت عشراوي على أهمية أن يعمل المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي على دعم توجهنا لمجلس الأمن من أجل إدانة الاستيطان والمطالبة بوقفه، والالتزام بقراراته المتعلقة بالأمن والسلم العالميين، وإلزام إسرائيل بالقوانين والقرارات الأممية.

وطالبت المجتمع الدولي بالاعتراف الفوري والعاجل بدولة فلسطين، وقالت: "إننا نتوقع اعتراف جميع دول العالم بدولة فلسطين قبل نهاية العام المقبل كمقدمة لبدء تصحيح ومعالجة الظلم التاريخي الذي وقع على الشعب الفلسطيني".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/22

٦. السفير الفلسطيني في لندن يهاجم دعوة الحكومة البريطانية لرئيس الكنيسة لإلقاء خطاب ببرلمان

لندن - باسل درويش: نشرت صحيفة "إندبندنت" تقريرا للكاتب جوناثان أوين، قال فيه إن السفير الفلسطيني في لندن رفض موقف الحكومة البريطانية تجاه قضية الاحتلال الإسرائيلي، واصفا إياه بـ"المسرحية الهزلية"، وهاجم الدعوة التي وجهتها الحكومة البريطانية لرئيس الكنيسة، الذي يعيش في مستوطنة، لزيارة البرلمان البريطاني وإلقاء خطاب فيه.

ويشير التقرير، الذي ترجمته "عربي21"، إلى أن يولي إدليستين، الذي يرأس الكنيسة، ويعيش في مستوطنة نيفيه دانيال في الضفة الغربية، سيقوم بإلقاء كلمة أمام أعضاء البرلمان البريطاني، في حدث تقوم بتنظيمه المجموعة البريطانية في الاتحاد البرلماني الدولي الشهر القادم.

ويستدرك الكاتب بأن السفير الفلسطيني لدى المملكة المتحدة، مانويل حساسيان، يعتقد أنه سينظر إلى دعوة إدليستين على أنها منح الشرعية للاحتلال الإسرائيلي، وكتب في صحيفة "إندبندنت" مقالا قال فيه إن "إدليستين يعيش في مستوطنة إسرائيلية غير شرعية، مبنية على أراض فلسطينية، وهو يعلن معارضته لقيام الدولة الفلسطينية، ويدعم مبادرات مثل اللوبي لإسرائيل الكبرى، الذي يسعى أعضاؤه إلى استعمار ما تبقى من الأراضي الفلسطينية".

ويضيف حساسيان: "أشك بشكل كبير بأن إدليستين يعطى منصة ليتحدث في البرلمان ذاته، البرلمان الذي صوت قبل فترة قصيرة على الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وحققهم في دولتهم الخاصة بهم".

ويلفت التقرير إلى أن هناك أكثر من 230 مستوطنة إسرائيلية، يقطنها 680 ألف مستوطن في مستوطنات، يقول عنها حساسيان إنها "تشكل ضما زاحفا" للأراضي الفلسطينية.

وينقل أوين عن الوزير المكلف بالشرق الأوسط في الخارجية البريطانية توبياس إلوود، قوله: "موقف المملكة المتحدة من المستوطنات واضح، إنها غير شرعية في القانون الدولي، وتشكل عائقا للسلام، وتبعدنا عن حل الدولتين".

وتستدرك الصحيفة بأن حساسيان يقول: "الحكومة البريطانية تتراجع عن مواقفها السياسية نحو المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية، ونحو حل الدولتين، فهل هذه المواقف كانت مجرد كلمات فارغة؟".

وتورد الصحيفة نقلا عن حساسيان قوله: "إن فشل الحكومة البريطانية في محاسبة إسرائيل على خرق القانون الدولي، هو الذي أدى إلى النشاط الشعبي الذي يقوم به الجمهور البريطاني للقيام

بالخيارات الأخلاقية ودعم حركة المقاطعة، وهذا تجرّمه الحكومة من خلال التوجيهات بخصوص حركة المقاطعة، ما يسمح لإسرائيل بالتصرف دون أن تحاسب".

موقع "عربي 21"، 2016/2/23

٧. بشارة: الاجتماع مع الإسرائيليين لم يناقش أي خطة اقتصادية

رام الله: قال وزير المالية والتخطيط الفلسطيني شكري بشارة، اليوم الاثنين، إن اجتماعات عُقدت في الآونة الأخيرة مع الجانب الإسرائيلي "كانت لبحث مسألة احتجاز أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية وليست لمناقشة خطة اقتصادية إسرائيلية".

وجاءت تصريحات بشارة ردا على ما أورده الإذاعة الإسرائيلية العامة عن أن وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، عقد عدة اجتماعات خلال الأسابيع الأخيرة في القدس مع مسؤولين فلسطينيين "للتسيق معهم بشأن خطة اقتصادية لمساعدة الفلسطينيين".

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن كحلون قوله إنه أعد خطة جديدة تهدف إلى مساعدة الفلسطينيين اقتصاديا بالتنسيق مع الجانب الأمريكي.

وفي هذا السياق، أكد وزير المالية والتخطيط الفلسطيني عقد الاجتماعات مع كحلون.

وأوضح بشارة في اتصال هاتفي مع وكالة أنباء "شينخوا" أن "الاجتماعات استهدفت بالأساس بحث تنظيم تحويل أموال الضرائب /المقاصة/ التي تجبها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية، وليس للتنسيق لخطة اقتصادية تروج لها إسرائيل كدعم للفلسطينيين".

وذكر بشارة أنه طالب في هذه الاجتماع الحد من عمليات التهرب الضريبي وتحويل أموال الضرائب في مواعيدها وإعادة ترتيب إيرادات الدخل الفلسطينية، ومرتدات الضرائب والمقاصة وجدولة دفعات البترول.

وحول وجود خطة اقتصادية تعد لها الحكومة الإسرائيلية، قال إن مثل هذا الأمر محل تحفظ فلسطيني لأن الأساس هو المسار السياسي وليس تقديم تسهيلات اقتصادية هنا أو هناك. وأضاف أن اجتماعاته مع كحلون "لم تتناول ما أورده وسائل الإعلام الإسرائيلية عن زيادة عدد التصاريح للعمال والأطباء الفلسطينيين".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/22

٨. فلسطين تتسلم رئاسة مجلس أمناء المركز الإقليمي للطاقة المتجددة

رام الله: تسلمت دولة فلسطين ممثلة بسلطة الطاقة والموارد الطبيعية، رئاسة مجلس الأمناء من دولة العراق الشقيقة، اعتباراً من مطلع هذا الشهر ولمدة عام كامل. جاء ذلك خلال الاجتماع الثالث عشر لمجلس أمناء المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، الذي تم عقده الأسبوع الماضي في العاصمة المصرية القاهرة. ويقدم المركز الكثير من الفعاليات المهمة على الصعيد العالمي والإقليمي والعربي، منها ورش تخصصية وندوات، فضلاً عن البرامج التدريبية والمؤتمرات والمنتديات. ومن الجدير ذكره أن دولة فلسطين هي من الدول العشر الأولى المؤسسة للمركز في العام 2008 ومقره القاهرة، ويضم حالياً 17 دولة عربية وهي: (الأردن، والبحرين، وتونس، والجزائر، وجيبوتي، والسودان، وسوريا، والصومال، والعراق، وفلسطين، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، واليمن).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/22

٩. وزارة التربية: خسارة مليون حصة دراسية جراء الإضراب

رام الله: أكدت وزارة التربية والتعليم العالي، تقههما لمطالب المعلمين المضربين وانحيازها الدائم لهم، في الوقت الذي أشارت فيه إلى خسارة مليون حصة دراسية حتى تاريخه جراء الإضراب الحاصل، معربة عن أملها في انتظام الدوام في الأيام المقبلة. ووجهت الوزارة في بيان صحفي، اليوم الاثنين، التحية والشكر للمعلمين والمدارس التي التزمت بالدوام الكامل اليوم في محافظات الوطن، وأثنت على موقفهم الرائد والطيبي وحرصهم على استمرار العملية التعليمية وتوصيل الرسالة التربوية لأبنائنا الطلبة. وأشارت الوزارة إلى أنها استقبلت العديد من الوفود الطلابية، خاصة طلبة التوجيهي الذين أبدت لهم حرصها على مصلحتهم وشعورها بحجم القلق الذي ينتابهم هم وذووهم، وتقهمها لمخاوفهم حول مستقبلهم التعليمي. وقالت: إن استمرار الإضراب سيدفع الوزارة إلى واقع قد تلجأ معه إلى تمديد العام الدراسي وتأجيل امتحان التوجيهي في حال استمر الإضراب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/22

١٠. تأجيل لقاء المصالحة بين فتح وحماس بسبب سفر عباس للخارج

غزة - أشرف الهور: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة أن لقاء المصالحة بين حركتي فتح وحماس، في العاصمة القطرية الدوحة، الذي كان مقرراً أمس الاثنين، تأجل بناء على اتصالات دارت بين الطرفين. وذكرت المصادر أن اتصالات أجريت بين رئيسي وفدي المصالحة عزام الأحمد (فتح)، والدكتور موسى أبو مرزوق (حماس)، جرى خلالها التوصل إلى قرار تأجيل الجولة الثانية. ولم يتم بعد تحديد موعد جديد آخر لهذه الجولة التي كان من المفترض أن تعقد في العاصمة القطرية الدوحة أمس.

وجاء التأجيل بسبب انشغالات الرئيس محمود عباس الخارجية، خاصة وأنه كان من المفترض أن يعقد اجتماعاً لحركة فتح، يطلع خلاله على نتائج تلك المباحثات، من أجل تحديد وجهة نظر الحركة حيال ما دار بحثه، قبل توجه الحركة مجدداً بوفدها القيادي للدوحة للتباحث مع حماس.

القدس العربي، لندن، 2016/2/23

١١. أبو مرزوق: أنهينا دراسة ورقة المصالحة وننتظر موقف فتح

الدوحة - أحمد المصري: قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، د. موسى أبو مرزوق، إن حركته أنهت دراستها للورقة التي طرحت في لقاءات الدوحة الأخيرة، ولا تزال تنتظر موقف فتح لتحديد موعد اللقاء المقبل.

وأوضح أبو مرزوق، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، الاثنين 22-2-2016، أنه حتى "الآن لم يتم تحديد موعد للقاء المصالحة، المزمع عقده بين وفدي فتح وحماس في الدوحة، وذلك بسبب سفر رئيس السلطة محمود عباس في زيارة خارجية".

وأضاف أبو مرزوق أنه من الضروري أن تتخذ اللجنة المركزية لحركة فتح قراراً حول مسودة الاتفاق الذي طرح في الدوحة، مشيراً إلى أن هناك اجتماعاً لمؤسسة ياسر عرفات هذا الأسبوع، ونصف أعضاء اللجنة المركزية هم أعضاء في المؤسسة، بالإضافة لاجتماع المجلس الثوري لفتح في أوائل مارس القادم، وذلك في إشارة إلى حالة الانشغال التي تمر بها حركة فتح ومؤسساتها.

وأكد أبو مرزوق أن حركة حماس أنهت دراسة الورقة، وتنتظر بجدية بالغة لإنهاء الانقسام، وتعتبر المصالحة الفلسطينية أولوية وطنية، تتقدم في الأهمية على ما سواها من قضايا.

فلسطين أون لاين، 2016/2/22

١٢. الظاظا: عباس يسير عكس المصالحة عبر مواصلة التنسيق الأمني وعقد اللقاءات مع الاحتلال

غزة - أحمد المصري: شدد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، زياد الظاظا، على حرص حركته على حوارات ولقاءات بناءة مع قيادة حركة فتح، للوصول إلى مصالحة كاملة، ومكافحة ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي وتغوله في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الظاظا لصحيفة "فلسطين"، إنه ورغم موقف حركته البناء، إلا أن "البعض" حاول خلال الأيام القليلة الماضية أن يشغل الساحة الإعلامية، ويحرف الأنظار عن أوضاع انتفاضة القدس، والمضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، عبر الحديث المتكرر عن لقاءات ومواعيد لقيادات الحركتين بشأن ملف المصالحة. وأضاف "هذا الإشغال عن قضايا جوهرية، والحديث المتكرر عن مواعيد للقاءات هي لم تحدد بعد"، مؤكداً أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يسير باتجاه إدارة الظهر للمصالحة عبر إبقاء السلطة على سياستها ونهجها بالتنسيق الأمني، وعقد اللقاءات مع قيادة الاحتلال حيث أعلن عن لقاء مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في مايو/ تموز المقبل. وبيّن الظاظا أن حركته موافقة كلياً على ما ورد في اتفاقات القاهرة والدوحة، وأنها تريد من رئيس السلطة تطبيق ما فيها من بنود رزمة واحدة، وأن يستجيب لتطلعات الشعب الفلسطيني، ويتفرغ الجميع لمقاومة الاحتلال. وذكر أن حركة "حماس" لديها "مطالب تتمثل بوقوف الكل الوطني خلف المقاومة، وأن توقف السلطة الفلسطينية سياسة التنسيق الأمني، لما له من مخالفة لاتفاقات المصالحة أولاً، ولأعراف وقيم شعبنا، وما يسلكه من خطورة واضحة على مشروع مقاومة الاحتلال.

وفي السياق، شدد الظاظا على عدم تجاوز الدور المصري وتهميشه، في ظل تفعيل ملف المصالحة في العاصمة القطرية الدوحة، مشيراً إلى أن الدور المصري أساسي ومهم.

وأضاف الظاظا أن حركته ترحب بأي دور مصري وعربي في إطار تفعيل ملف المصالحة، وإنهاء الانقسام، داعياً إلى أن يكون لمصر دور في هذا الملف، ولا سيما وأنها الراعي لمعظم الاتفاقات الأساسية السابقة. وأكد أن هناك بعض من ينشر الأخبار التي تحاول دق أسافين ما بين الفلسطينيين ومصر، مهيباً بالأخيرة أن تقوم بالدور الذي استطاع عبره الفلسطينيون الوصول لاتفاقات كقاعدة ومنطلق لحواراتهم اليوم.

فلسطين أون لاين، 2016/2/22

١٣. الفصائل الفلسطينية تطالب السلطة بمقاطعة شاملة لـ "إسرائيل" ووقف التنسيق الأمني

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: طالبت خمس قوى في منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، الرئيس محمود عباس والحكومة، إلى المباشرة فوراً بتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وفي مقدمة ذلك وقف التنسيق الأمني، وفرض المقاطعة الشاملة لإسرائيل. وشددت كل من: الجبهة الشعبية، الجبهة الديمقراطية، المبادرة، الإتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» وحزب الشعب، في مؤتمر صحفي، انضمت لهم حماس والجهد على ضرورة توجه الرئيس فوراً إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة وكل المحافل الدولية، لاتخاذ القرارات الكفيلة بتأمين الحماية الدولية لشعب فلسطين كمقدمة لجلء الاحتلال، وإلزام إسرائيل بوقف الاستيطان الاستعماري، ووقف العدوان وفك الحصار وإطلاق سراح الأسرى. ودعت إلى عقد مؤتمر دولي للسلام تنبثق عنه هيئة دولية جماعية لرعاية المفاوضات، تستهدف تنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالصراع، بما يؤدي إلى انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67، وتمكين شعب فلسطين من تجسيد إقامة دولة فلسطين المستقلة، وتأمين حق اللاجئين بالعودة.

الرأي، عمان، 2016/2/23

١٤. "الشعبية" تؤكد أهمية إنهاء الانقسام وإعادة بناء منظمة التحرير بشكل ديموقراطي يضمن الشراكة

غزة - أشرف الهور: قال كايد الغول عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، في سياق الحديث عن ملف المصالحة الفلسطينية وتعقيباً عن لقاءات المصالحة الأخيرة التي انطلقت بين وفدي حركتي حماس وفتح، إنه من المهم حالياً إعادة بناء الحالة الفلسطينية وفقاً لبرنامج سياسي «ينطلق من مبدأ أن الشعب الفلسطيني يخوض نضالاً تحريراً وطنياً وديمقراطياً». وشدد على أهمية أن يتمسك ذلك البرنامج بحقوق الشعب الفلسطيني كافة ويفتح الخيارات لتحقيقها، مؤكداً على أهمية بناء التحالفات الفلسطينية بما يتفق مع البرنامج السياسي.

وأكد على أهمية إنهاء الانقسام وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية بشكل ديموقراطي يضمن الشراكة والتقرير في الشأن الوطني بشكل مشترك، وإعادة البحث في وظائف السلطة الوطنية، لتكون إحدى أدوات منظمة التحرير، وأداة من أدوات مقاومة الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2016/2/23

١٥. حزب الشعب: نأمل أن تفضي لقاءات المصالحة بالدوحة إلى إنهاء الانقسام بالحوار الديمقراطي

غزة - أشرف الهور: في سياق الحديث عن ملف المصالحة الفلسطينية وتعقيباً عن لقاءات المصالحة الأخيرة التي انطلقت بين وفدي حركتي حماس وفتح، قال وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، إن هناك عقبات تعترض جهود المصالحة الفلسطينية. وأضاف خلال ندوة ناقشت الملف أن «الإرادة الذاتية» لم تتوفر بعد لإنهاء الانقسام، مضيفاً «مع ذلك لا بد من الإمساك ببصيص الأمل الذي مثلته لقاءات الدوحة الأخيرة».

وتابع القول «نأمل في أن تفضي هذه اللقاءات إلى إنهاء الانقسام بالحوار الديمقراطي»، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني «لن ينتظر طويلاً استمرار عملية التسوية والمماطلة وسيجد طريقه للتغيير نحو الأفضل».

القدس العربي، لندن، 2016/2/23

١٦. حماس: المصالحة مرهونة بتوفر إرادة حقيقية لدى فتح

غزة: دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حركة فتح إلى توفير إرادة حقيقية لتحقيق المصالحة الفلسطينية. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، يوم الاثنين، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن هناك فرصة لتحقيق المصالحة، ولكنها مرهونة بتوفر إرادة حقيقية لدى حركة فتح. ودعا أبو زهري حركة فتح إلى احترام الشراكة، وحلّ مشاكل قطاع غزة وهمومه بعيداً عن الانتقائية والتمييز.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/22

١٧. الطيراوي: فتح تناضل لصالح كل الشرائح وفي المقدمة المعلمون

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض المنظمات الشعبية، توفيق الطيراوي، «إن فتح لن تتخلى يوماً عن دورها في التضامن مع الشرائح المهنية والنقابية المختلفة لإنصافها وفي المقدمة مكانة ودور المعلم الذي ربي الأجيال، وهياً المناضلين والرجال، وعلم الأطباء والمهندسين والمحامين وأعلام السياسة والاجتماع، وضرورة توفير مقومات الحياة الكريمة والأبوية لهم مادياً ومعنوياً». وشدد الطيراوي خلال ترأسه لاجتماع مع أمناء الاتحادات الشعبية وأمناء سر المكاتب الحركية المركزية، واجتماع آخر مع أمناء سر أقاليم حركة فتح، على أن فتح لن تتراجع عن دورها ومواقفها الثابتة والمتعلقة بضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية للجميع في إطار الإمكانيات المتوفرة على محدوديتها وقتها، مقدراً الظروف التي تعيشها الحكومة، ومثماً تفهمها لغاية تنفيذ بنود الاتفاقات

الموقعة مع اتحاد المعلمين عام 2013 و 2016، والبحث في كيفية تطويره مستقبلاً، وأكد إن فتح تناضل لصالح كل الشرائح في المجتمع وفي المقدمة شريحة المعلمين. وبعد نقاش مستفيض أكد الطيراوي باسم اللجنة المركزية لحركة فتح اعتماد التوصيات التالية: أن العملية التعليمية عملية مقدسة وهي عملية متكاملة بين كافة أطراف ومكونات المجتمع، وأن استقرار العملية التعليمية هي ضمان بناء مجتمع قوي وصلب ومتماسك، قادر على مواجهة التحديات الوطنية والمستقبلية لشعبنا في معركة التحرر الوطني الذي يتقدم العلم والمعرفة على كل أسلحتها. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/2/22

١٨. الاحتلال يعتقل فلسطينياً قرب بيت لحم بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن

بيت لحم: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الإثنين، فتى فلسطيني قرب بيت لحم (جنوب القدس المحتلة)، بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن. وذكر موقع "واللا" العبري، أن قوة عسكرية إسرائيلية اعتقلت فلسطينياً قرب بلدة بيت فجار قضاء بيت لحم، مساء اليوم، بدعوى حيازته سكين ومحاولة تنفيذ عملية طعن ضد جندي إسرائيلي. قدس برس، 2016/2/22

١٩. أمين عام اتحاد المعلمين يقدم استقالته أمام مركزية فتح

رام الله: أعلن أمين عام اتحاد المعلمين أحمد سحويل، مساء يوم الاثنين، أنه والأمانة العامة وضعوا استقالاتهم أمام اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوضية المنظمات الشعبية. وقال سحويل في تصريح صحفي، إنه لم يتم الرد بقبول أو رفض الاستقالة، وإن هذه الخطوة جاءت لفتح الطريق أمام إجراء انتخابات وإفراز قيادة جديدة للاتحاد، مشيراً إلى أن أعضاء الاتحاد لم يقبلوا بأن يشار إليهم وكأنهم عائق أمام حقوق المعلمين. الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/22

٢٠. يعلون: موسكو وواشنطن تعترفان بحرية تحرك "إسرائيل" في سورية

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون أمس الاثنين أن الولايات المتحدة وروسيا تعترفان بحرية تحرك إسرائيل في سورية، حيث شنت الدولة العبرية حسب مصادر أجنبية، غارات عدة خلال السنوات القليلة الماضية.

ومنذ بدء النزاع في سورية قبل نحو خمس سنوات بين النظام والمعارضة المسلحة، أفادت معلومات كثيرة عن غارات لطائرات إسرائيلية استهدفت مواقع للجيش السوري أو لحليفه اللبناني "حزب الله"، فيما لم تؤكد إسرائيل هذه الغارات.

وقال يعلون حسب بيان أصدره الناطق باسمه إن "إسرائيل تتحرك استناداً إلى مبدأ واحد: ان تدافع عن نفسها، وبناء على هذا الأمر، نتحرك والأمر معروف أكان لدى الولايات المتحدة أو روسيا"، مؤكداً أن "حرية تحركنا مستمرة وكذلك الدفاع عن مصالحنا". وأدلى يعلون بتصريحه هذا بينما كان على متن المدمرة الأمريكية "يو اس اس كارني" الراسية حالياً في مرفأ حيفا. وشكك الوزير الإسرائيلي بفرص نجاح وقف إطلاق النار في سورية، قائلاً إنه "من الصعب على ان أتخيل التوصل إلى وقف ثابت لإطلاق النار في حين أن داعش وجبهة النصرة لا يشاركان في العملية، وان الروس يقولون إنه ما دام هذان التنظيمان يتحركان سنضربهما".

الحياة، لندن، 2016/2/23

٢١. بينيت: يجب دفن جثث منفذي الهجمات الفلسطينية في مقبرة مجهولة المكان داخل "إسرائيل"

الصحافة الإسرائيلية: قال وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت إنه يجب عدم إعادة جثث منفذي الهجمات الفلسطينية إلى ذويهم، وإنما تدفن في مقبرة مجهولة المكان داخل إسرائيل كما كان الأمر في السابق. ووجه الوزير -وهو زعيم حزب البيت اليهودي- في حوار إذاعي انتقاداته الحادة إلى الطريقة التي تتعامل بها الحكومة الإسرائيلية مع موجة العمليات الفلسطينية المستمرة منذ أكثر من خمسة أشهر.

واقترح الوزير جملة خطوات للتعامل مع الوضع الأمني، ومنها ألا يقتصر رد إسرائيل على التعامل مع منفذي العمليات الفلسطينية وحدهم، وإنما الوصول إلى البيئة الشعبية الداعمة لهم. ووفق المسؤول الإسرائيلي فإنه إذا خرج مهاجم من قرية فلسطينية ما تضم عشرة بيوت تم بناؤها بطريقة غير قانونية فيجب اتخاذ قرار فوري بهدم تلك المنازل في ليلة واحدة، وذلك من أجل إجبار الفلسطينيين على دفع ثمن مهاجمة الإسرائيليين.

وأشار إلى ضرورة أن يدخل الجيش الإسرائيلي إلى داخل قرية منفذ العملية وتفتيشها بيتاً بيتاً، ويرى بينيت أن على المهاجم أن يفهم أن المجتمع الذي يوفر حاضنة شعبية له سيتضرر مما قام به، لأن ما يظهر أمامه اليوم ألا شيء أمامه ليخسره، وهو ما يجب أن يتغير أمام ناظره عن طريق الخطوات التي يجب أن يقوم بها الجيش.

ودعا المسؤول الإسرائيلي إلى تعميم الخطوات التي نفذتها الشرطة بشرقي القدس على الضفة الغربية، مضيفاً أن غالبية الهجمات التي تقع في القدس يأتي منفذوها من الضفة وليسوا مقدسيين.
الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/22

٢٢. بينيت: الفلسطينيون لا يمنعون أولادهم من تنفيذ عمليات لأنهم يتلقون هبات مالية من السلطة

رام الله - فادي أبو سعدى: في تصريح وصف بالعنصري، زعم نفتالي بينيت وزير التعليم الإسرائيلي المعروف بتطرفه وعنصريته ضد الفلسطينيين خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية أن أولياء الأمور الفلسطينيين لا يمنعون أولادهم أو بناتهم من تنفيذ عمليات طعن لأنهم يعرفون أنه إذا قتل أولادهم فإنهم سيتلقون هبة مالية ومخصصات من السلطة الفلسطينية. وقال مصدر حضر الجلسة إن تصريح بينيت هذا فاجأ بعض الوزراء «وجعلهم يتحركون بشكل غير مريح على مقاعدهم». وجاءت أقوال بينيت هذه خلال نقاش تطور بين وزراء الحكومة في أعقاب التقرير الأمني الذي قدمه رئيس الأركان غادي ايزنكوت حول مسألة كيفية تخفيض محفزات الشبان الفلسطينيين على تنفيذ العمليات وكيفية زيادة الردع ضد تنفيذ عمليات الطعن.

وقال عدد من الوزراء إنه يجب العمل ضد تحويل الأموال من السلطة الفلسطينية إلى عائلات «الشهداء». وتم إطلاع الوزراء على أن إسرائيل تقوم شهريا بتقليص حجم الأموال التي تقدر أن السلطة تدفعها لعائلات «الشهداء» من أموال الضرائب التي تجبها لصالح السلطة الفلسطينية. وعندها ادعى بينيت بأن هذا التقليص لا يكفي ويجب منع وصول الأموال إلى العائلات. وادعى أن حقيقة كون العائلات تعرف أنها ستحصل على أموال من السلطة تخفض محفزاتهم على منع أولادهم من تنفيذ عمليات. ورفض بينيت التعقيب على أقواله وقال إن النقاش كان بالغ السرية.

القدس العربي، لندن، 2016/2/23

٢٣. بينيت: العام الدراسي المقبل هو "عام وحدة القدس"

بلال ضاهر: قرر وزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، التفاوض بمرور 50 عاما الاحتلال في العام 1967، بالإعلان عن العام الدراسي المقبل أنه 'عام وحدة القدس' ووضع برامج تعليمية لكافة المراحل المدرسية.

ورغم أن القدس الشرقية المحتلة، بكافة مناطقها، تخضع لنظام همجي عسكري إسرائيلي، خاصة في ظل الهبة الشعبية الحالية، ويمتنع الإسرائيليون عن زيارتها بسبب الوضع الأمني، خلافا لقطاعان المستوطنين من أنصار بينيت وحكومته اليمينية المتطرفة، إلا أن هذا الوزير اعتبر أن كل من

يحاول اقتلاعنا من المدينة، إنما جعلنا نسارع فقط في دفع هذا البرنامج، زاعماً أنه ليس ثمة برنامجاً تربوياً أكثر منه'.

ويأتي هذا البرنامج بمناسبة مرور 50 عاماً على احتلال القدس الشرقية. وادعى بينيت أن 'تاريخنا بدأ من القدس، ومنها نستمد قوتنا وخصوصاً في هذه الأيام العصيبة' في إشارة إلى الهبة الشعبية الفلسطينية.

ويبدو أن برنامج بينيت هذا سيتضمن مواضيع تُدرس للتلاميذ وستجاهل التاريخ العربي العريق للمدينة. إذ يشمل البرنامج المنهاج الصهيوني لمواد التاريخ واللغة والجغرافيا والمدنيات والأدب والتوراة و'دراسات أرض إسرائيل'، إلى جانب نشاطات مدرسية ذات علاقة.

وسيتم إطلاق البرنامج رسمياً في 'يوم القدس' الإسرائيلي - الصهيوني، وهو يوم نكزي احتلال القدس الشرقية. وسيشمل البرنامج جولات مدرسية في مواقع في القدس، ستحصر بطبيعة الحال في القدس المحتلة، مثل البلدة القديمة خصوصاً، إضافة إلى مقر الكنيست والمحكمة العليا.

عرب 48، 2016/2/22

٢٤. النائب معلوم: "إسرائيل" تخوض حرباً ضد العمليات الفلسطينية مكوّنة من مراحل وعناصر متعددة

الصحافة الإسرائيلية: ذكرت عضوة الكنيست شولي معلوم من حزب البيت اليهودي أن الحرب التي تخوضها إسرائيل ضد العمليات الفلسطينية مكونة من مراحل وعناصر متعددة، أهمها الدعوة لوقف التحريض الإعلامي، وهدم منازل منفذي العمليات، وطرد عائلاتهم من الضفة والمنفذين أنفسهم إن بقوا أحياء، وهو ما سيدخل الحرب على الفلسطينيين مرحلة جديدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/22

٢٥. أيوب قرا: لا يمكن وقف الهجمات الفلسطينية دون العمل على القضاء على موجات التحريض

الصحافة الإسرائيلية: قال أيوب قرا مساعد وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي إنه لا يمكن وقف الهجمات الفلسطينية دون العمل على القضاء على موجات التحريض، التي تعمل على تشويه صورة إسرائيل حول العالم، في وقت يرى رئيس مجلس المستوطنات الإسرائيلية بالضفة آفي روثيه أن حكومة تل أبيب ليس لديها الإصرار المطلوب لمواجهة الهجمات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/22

٢٦. أيوب قرا: الشركات الإسرائيلية تستورد السلع الأوروبية وتصديرها إلى الدول العربية عبر الأردن

القاهرة - بوابة الشرق: كشف مسؤول إسرائيلي بارز النقاب عن إسرائيل تحولت إلى مركز لنقل البضائع من أوروبا إلى العالم العربي، بدلا من سورية، حسبما فيما يدل على صورة أخرى من صور استفادة إسرائيل من الحرب في سوريا.

وقال نائب وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي، أيوب قرا، إن شركات إسرائيلية تقوم باستيراد السلع والمنتجات الأوروبية وتقوم بتصديرها إلى العالم العربي عبر الأردن.

ونقل موقع "عروتس شيفع"، الذي يمثل التيار الديني الصهيوني، يوم الإثنين، عن قرا قوله أثناء زيارته الأحد لمعبر "الشيخ حسين" على الحدود بين فلسطين والأردن، إن عام 2015 شهد زيادة بنسبة 25% على عدد الشاحنات التي تنقل البضائع من إسرائيل باتجاه الأردن ومن خلاله للعالم العربي.

ونوه قرا إلى أن إسرائيل حلت محل سوريا، التي كانت تمثل في السابق جسرا برياً لنقل البضائع الأوروبية للعالم العربي، منوها إلى أن البضائع الأوروبية تصل إلى ميناء حيفا في سفن شحن كبيرة، ومن هناك يتم نقل البضائع في شاحنات إلى معبر الحدود مع الأردن، حيث يتم نقل هذه البضائع إلى دول عربية.

وأوضح قرا أن 13000 شاحنة انتقلت من إسرائيل للأردن خلال العام 2015 محملة بالبضائع الأوروبية التي يحتاجها العالم العربي، في حين أن 10300 شاحنة مرت باتجاه الأردن خلال العام 2014.

الشرق، الدوحة، 2016/2/22

٢٧. الطيبي: عرب 48 مدينون للأردن لجسره الهوة التعليمية مع اليهود

عمان - بترا: قال النائب العربي بالكنيست الإسرائيلي احمد الطيبي، أننا مدينون للأردن على القفزة التعليمية والعلمية المميزة لعرب الـ 48 التي ساعدتنا على جسر الهوة الكبيرة بيننا وبين المجتمع اليهودي، معتبرا أن الأردن هو الرئة التي يتنفس بها عرب الداخل.

وقال الطيبي في المحاضرة التي جاءت بدعوة من الجمعية الأردنية للعلوم والثقافة، وأدراها عضو الجمعية الدكتور منذر العبادي، إن معطيات مجلس التعليم العالي الإسرائيلي تؤكد أن النسبة الأكثر نجاحا في امتحانات البورد لتخصصات الطب والصيدلة لعرب الداخل، هي لطلبة تلقوا تعليمهم في الجامعات الأردنية.

واعتبر أن انتعاش التعليم لدى فلسطينيي الداخل انعكس على مختلف الاختصاصات لاسيما الصيدلة التي أصبح خريجوها يشغلون نحو 45 بالمئة من صيدليات إسرائيل، مشيراً إلى أن الفضل في ذلك يعود للأردن الذي كان خياراً أولاً لعرب 48، تبعاً لوحدة النسيج الاجتماعي والقرب الجغرافي.

وقال إن أكثر من 96 بالمئة من طلبة الداخل هم من خريجي الأردن، وما تبقى من أميركا وألمانيا ودول أوروبية أخرى وتليها ملدافيا، مؤكداً أن هذه النسبة لم تتغير كونها ليست معطى لسنة واحدة، بل لمعظم السنوات.

وفيما يتعلق بالهوية التي ينتمي إليها فلسطينيو الداخل قال الطيبي «نحن جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، ومنظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد له». وحول طروحات وأفكار ليبرمان حول قضية تبادل الأراضي بالسكان، أكد أن الإصرار من قبل الفلسطينيين لبقاء أهل المثلث على ما هم عليه الآن، ليس حياً في الصهيونية ولكن ليأخذوا حقوقهم كمواطنين وليس كقطع شطرنج يتم تحريكها من مكان لآخر.

وحول أحداث الربيع العربي قال الطيبي، إن أكثر من استفاد من هذه الأحداث، هو إسرائيل ومعها نتتيا هو الذين يتمنون بقاء هذا الوضع، والنجاح لكل الجهات المتحاربة، لتبقى إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تتمتع بربيع صاف.

الدستور، عمان، 2016/2/23

٢٨. الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" تحذر من اتساع "انتفاضة الأفراد"

القدس-وكالات: حذر مسؤولون كبار في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) من اتساع انتفاضة الأفراد إذا لم يكن هناك عملية سياسية

جاء ذلك في تقديرات قدمها رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش، هرتسل هليفي، ومسؤولون آخرون، إلى المجلس الوزاري السياسي الأمني المصغر، في الرابع والعشرين من كانون الثاني، وكشفت عنها القناة التلفزيونية العاشرة مساء أمس.

وأشار التقرير إلى أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تواجه منذ خمسة شهور انتفاضة أفراد لا يبدو لها نهاية، وأن الجيش خلص إلى نتيجة، قدمت إلى المستوى السياسي، وتتضمن اقتراحاً باستخدام وسيلة جديدة وهي العملية السياسية.

وفي التقديرات التي قدمت إلى المجلس الوزاري، والتي تتضمن تقديرات الاستخبارات العسكرية للعام 2016، جاء أنه في حال عدم رؤية عملية سياسية مكتملة للجهود العسكرية التي يقوم بها الجيش

وكل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، فإن هناك خطر انضمام جهات أخرى إلى الانتفاضة الحالية، بينها كتائب شهداء الأقصى. وبحسب التقديرات ذاتها فإن جيش الاحتلال على وشك استنفاد الخطوات العسكرية. وبحسب القناة العاشرة فإن انطباع الأجهزة الاستخبارية العسكرية هو أن التقديرات لم تلق أذانا صاغية، وبالتالي فسوف يتم تقديم هذه التقديرات، يوم غد الثلاثاء، إلى لجنة الخارجية والأمن أيضا.

الأيام، رام الله، 2016/2/23

٢٩. الخارجية الإسرائيلية: وفد من الصحفيين العرب المقيمين في أوروبا زار "إسرائيل"

لندن - محمد عبد السلام: أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، الاثنين، عن استضافتها وفدا من الصحفيين العرب المقيمين في أوروبا، خلال الأيام القليلة الماضية. وقالت الوزارة في بيانها إنه "لأول مرة استضافت وزارة الخارجية الإسرائيلية بين 14-19 من الشهر الجاري وفدا من الصحفيين العرب المقيمين في أوروبا، في مبادرة تستهدف الوصول إلى جماهير عربية غير تقليدية إضافة إلى العالم العربي". وأوضح بيان الوزارة أن الوفد ضم أربعة صحفيين ينشطون في مختلف وسائل الإعلام التقليدية مثل "نويتشة فيلة" و"بي بي سي"، وسكاي نيوز العربية والصحافة العربية والإلكترونية مثل موقعي الشرق الأوسط وإيلاف، إضافة إلى مدراء مواقع إخبارية إلكترونية. وقالت الوزارة إن فكرة استضافة الوفد هي توضيح أن "إسرائيل تستطيع الوصول إلى الجماهير العربية التي تستهلك الإعلام العربي في أوروبا، إضافة إلى القاطنين في العالم العربي المهتمين بهذا الإعلام". وأشار بيان الخارجية الإسرائيلية إلى أن جذور أعضاء الوفد الصحفي تمتد إلى مصر والعراق وكردستان السورية، لكن أعضاء الوفد اشترطوا عدم الإعلان عن أسمائهم. وقال البيان، وأكدت ذلك صحيفة يديعوت أحرونوت في موقعها الإلكتروني، إن الصحفيين زاروا الكنيسة (البرلمان الإسرائيلي)، ومتحف الهولوكست، ومحكمة العدل العليا، بالإضافة إلى جامعة حيفا، والمركز متعدد المجالات في هرتسليا، وزاروا قرية درزية.

موقع "عربي 21"، 2016/2/23

٣٠. القناة الثانية: المدعى العام الإسرائيلي قرر محاكمة القاتل الرئيسي للطفل محمد أبو خضير

رام الله - ترجمة "القدس" دوت كوم: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء يوم الاثنين، أن المدعى العام الإسرائيلي قرر محاكمة يوسف بن دافيد، القاتل الرئيسي للطفل الشهيد محمد أبو خضير بعد إسقاط

دعوى "الاضطراب النفسي" عنه. وأوضحت القناة التلفزيونية الإسرائيلية، أن قرار المدعى العام أقر بناءً على تقارير طبية رسمية من قبل النيابة أكدت صلاحية محاكمة القاتل وأنه فعل ذلك وهو بوعيه الكامل، خلافاً لمحاولات محاميه إصدار تقارير طبية تقول بأنه "يعاني من اضطراب نفسي" وبالتالي "عدم أهليته للمحاكمة وأنه لم يكن في وعيه حين قام بإحراق وقتل الطفل الفلسطيني أبو خضير" بعد أن تم اختطافه. وأشارت القناة، إلى أن القاتل الرئيسي سيقدم للمحاكمة مرةً أخرى وأن كل شيء أصبح جاهزاً للحكم عليه.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/22

٣١. مصدر أمني إسرائيلي: تصاريح العمل تؤدي إلى تهدة في الضفة

القدس-وكالات: قال مصدر أمني إسرائيلي، مساء أمس، إنه من غير المتوقع أن يعارض المجلس الوزاري المصغر زيادة عدد التصاريح للعمال الفلسطينيين للعمل في إسرائيل، وذلك بادعاء أنه يؤدي إلى تهدة في الضفة الغربية.

وبحسب المصدر نفسه فإنه لا يوجد انتفاضة، كما أنه بالرغم من استمرار العمليات، إلا أنها تراجعت، كما تراجع التحريض. وقال أيضاً إن العمل في إسرائيل هو عامل لاجم وإيجابي.

الأيام، رام الله، 2016/2/23

٣٢. الجيش الإسرائيلي يطلق تطبيقاً إلكترونياً جديداً للتحذير من الصواريخ

تل أبيب . د ب أ: أطلق الجيش الإسرائيلي تطبيقاً إلكترونياً جديداً يعمل على إرسال إشعارات للمدنيين، في حال وجود صاروخ في طريقه إليهم.

وقال شلومي مامان، الذي يترأس فرع التحذيرات في «قيادة الجبهة الداخلية» في الجيش الإسرائيلي، اليوم الاثنين، إن التطبيق متوفر حالياً باللغات العبرية والعربية والإنجليزية والروسية على خدمة «متجر التطبيقات» (آب ستور) بالنسبة لهواتف الآي فون، وعلى خدمة «جوجل بلاي» بالنسبة لهواتف الأندرويد.

ويشار إلى أن «قيادة الجبهة الداخلية»، هي الوحدة العسكرية الإسرائيلية المسؤولة عن الدفاع المدني.

كما أوضح الليفتنانت كولونيل مامان، أن التطبيق يأتي في إطار الجهد المبذول من أجل جعل التحذيرات التي يتم إطلاقها بشأن الصواريخ القادمة «أكثر تحديداً» و«أدق جغرافياً».

وأوضح أنه حتى الآن عندما يكون هناك صاروخ متجه إلى القدس أو تل أبيب، يتم إطلاق صافرات الإنذار في جميع أنحاء المدينة.

الأيام، رام الله، 2016/2/23

٣٣. "إسرائيل" تبني "قرية للدروز" قرب موقع معركة حطين

الناصرة - أسعد تلحمي: لم يخفف إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قبل أسابيع، بناء قرية درزية جديدة في الجليل قرب موقع معركة حطين، الغليان بين الدروز، الذين قرر الأزواج الشباب منهم التظاهر الأحد المقبل قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس المحتلة احتجاجاً على قرار محكمة إسرائيلية سجن شاب بتهمة بناء بيته من دون ترخيص.

ولم يشفع لنتنياهو إعلانه بناء القرية الدرزية التي ستضم 400 وحدة سكنية فقط، خصوصاً بسبب رفض غالبية قادة الطائفة المعروفة «دينياً ومبدئياً» إقامة القرية على أنقاض القريتين الفلسطينيتين المهجرتين، حطين ونمرين في منطقة طبرية، محذرين من أن إقامتها في هذا الموقع سيثير حنق إخوانهم العرب وأصحاب الأراضي المهجرة.

وينتقد الدروز قرب المشروع من التلال المعروفة باسم قرون حطين التي شهدت المعركة الشهيرة التي انتصر فيها صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين عام 1187. كما خاض نابليون بونابرت معركتين في هذا الموقع ضد القوات العثمانية عام 1799.

وينتقد المؤرخون والمزارعون الدروز الخطط الإسرائيلية، معتبرين أن البناء في هذه المنطقة الواقعة في الجليل، يهدد الكنوز الأثرية والمناظر الطبيعية المرشحة لدى «منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة» (يونسكو) للانضمام إلى قائمة مواقع التراث العالمي.

الحياة، لندن، 2016/2/23

٣٤. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" تخشى تسرب معلوماتها الاستخبارية إلى "دول وجهات معادية"

الناصرة - الحياة: تبدي أوساط أمنية إسرائيلية قلقها من احتمال وصول معلومات مهمة تجمعها مؤسستها المخبرانية وتمد بها دولاً صديقة، لها مصالح مشتركة معها إلى «جهات معادية»، قد تخدمها في حرب مستقبلية ضد إسرائيل.

ونقلت صحيفة «إسرائيل اليوم» اليمينية عن مصادر سياسية وأمنية أن إسرائيل باتت ترى في التعاون الاستخباراتي مع دول صديقة «مسألة معقدة» نظراً للتغيرات السريعة الحاصلة في التحالفات

المختلفة في المنطقة، ما من شأنه وصول هذه المعلومات إلى «جهات معادية» مثل «حزب الله» اللبناني الذي يمكن أن يستفيد، كذلك إيران، من هذه المعلومات ويسجل نجاحات بفضلها. ووفق مصدر كبير، فإن دولاً كثيرة في المنطقة لها مصالح وقيم مشتركة مع إسرائيل تستفيد من المعلومات الاستخباراتية التي تمدها إسرائيل بها وتثمنها عالياً، خصوصاً في كل ما يتعلق بالحرب الدائرة في سورية ومحاربة «داعش»، وأن هذه المعلومات تثير اهتمام الأصدقاء والأعداء على السواء: الولايات المتحدة وروسيا وجهات أوروبية وإيران وتركيا ودولاً عربية «وبطبيعة الحال منظمات إرهابية»، وعليه فإن المشكلة تكمن في حقيقة أن إسرائيل «لا يمكنها التفاوض عن التعاون بين دول وجهات صديقة تستفيد من المعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية وبين بعض هذه الدول التي تتعاون مع جهات معادية لإسرائيل، «وهكذا يمكن أن تتكشف طرق عمل المخابرات الإسرائيلية».

الحياة، لندن، 2016/2/23

٣٥. الصحافة الإسرائيلية: "إسرائيل" تضغط لوقف حملة لمقاطعتها في بريطانيا

ذكرت تقارير صحفية أن إسرائيل تمارس ضغوطاً لوقف حملة في بريطانيا تدعو إلى مقاطعتها بسبب اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني واستمرارها في بناء المستوطنات. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو مصدر تعليمات لمدير الخارجية الإسرائيلية دوري غولد كي يطلب من السلطات البريطانية إزالة ملصقات تندد بإسرائيل وبعنصريتها من القطارات في لندن. وأضافت أن زعيم حزب "هناك مستقبل" الإسرائيلي المعارض يائير لابيد أجرى اتصالاً مع رئيس بلدية لندن سعياً للضغط عليه كي ينزع الملصقات التي وضعتها حركة المقاطعة العالمية لإسرائيل (بي.دي.أس).

من جهتها قالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسبيبي ليفني -وهي نائبة في الكنيست عن حزب المعسكر الصهيوني- إن على إسرائيل أن تحارب هذه الحركة "لأنها لا تكتفي بانتقاد السياسات الإسرائيلية، وإنما ترفض مبدأ قيام دولة إسرائيل".

في الإطار نفسه ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن حركة "بي.دي.أس" وزعت ملصقات مناهضة لإسرائيل في أكثر من خمسين قطارا وسط لندن، تدعو فيها ملايين البريطانيين إلى مقاطعة إسرائيل.

كما انطلق "أسبوع الأبارتايد الإسرائيلي" من مدينة برايتون جنوب لندن، في حين تصدت الحكومة البريطانية مؤخراً لحملة تستهدف مقاطعة المنتجات المستوردة من المستوطنات.

وقال مسؤول في حزب العمل الإسرائيلي المعارض إن الحملة الحالية تعد مؤشرا على تدهور وضع إسرائيل لدى الرأي العام العالمي، وإشارة على سوء تعامل الحكومة الإسرائيلية مع مثل هذه الحملات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/22

٣٦. الجيش الإسرائيلي يقرر إبقاء السلاح مع جنوده أثناء الإجازات

القدس المحتلة - الأناضول: قرّر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي ايزنكوت، إبقاء السلاح مع الجنود الإسرائيليين أثناء تواجدهم في إجازات، على خلفية قتل جندي إسرائيلي وسط الضفة الغربية وإصابة آخر في عملية طعن على يد فلسطينيين. من جانبها، أضافت القناة الثانية من التلفزيون الإسرائيلي أن "القرار جاء على خلفية الأحداث الأمنية السائدة".

وأشارت القناة "أن الجيش طالب الجنود اصطحاب أسلحتهم معهم أثناء الإجازات، كما أتاح لمن يخرج في إجازة لمدة 3 أيام، اصطحاب سلاحه الشخصي".

القدس العربي، لندن، 2016/2/23

٣٧. بلديات المستوطنات الإسرائيلية جنوباً ترفض استقبال حاويات الأمونيا

يحيى دبوق: لم تعمّر طويلاً محاولات المسؤولين الإسرائيليين طمأنة مستوطني حيفا بالإعلان عن خطة لنقل حاويات الأمونيا من المدينة بعد تهديد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله باستهدافها في أي حرب مقبلة.

وكان عدد من الوزراء الإسرائيليين، بينهم وزير البيئة آفي غباي والصحة يعقوب ليتسمان، سارعوا إلى الإعلان عن خطة لنقل الحاويات إلى جنوب فلسطين المحتلة، للتخفيف من وقع صدمة تهديدات حزب الله وصواريخه. إلا أن القناة العاشرة العبرية أشارت في نشرتها الإخبارية الرئيسية أمس إلى ان المساعي لإيجاد حل لهذا الخطر لم تصل إلى نتيجة، و«يبدو ان الحاويات ستبقى في مكانها، على الأقل حتى عام 2020». وأوضحت أن الخطة الأساسية التي جرى الحديث عنها بعد تهديدات نصر الله، تركزت على نقل الحاويات جنوباً، وهي الخطة التي تتبناها بلدية حيفا وتنادي بها منذ سنوات، من دون تجاوب من صاحب القرار في تل أبيب.

وأشارت إلى ان يوم الأحد الماضي شهد نقاشاً معمقاً بين الوزارات المعنية وبلدية حيفا لإيجاد حل ينهي الخطر عن منطقة حيفا، وتحديدًا إمكان نقل الحاويات إلى الجنوب. لكن بعد النقاش

المستقيض، تقرّر إنزال الخطة عن جدول الأعمال، «لأن الحل المقترح اصطدم برفض بلديات المستوطنات الواقعة جنوبا نقل الحاويات إلى نطاقها الجغرافي، خوفا من نقل الخطر إليها». وبحسب مراسل القناة، «أكد وزير البيئة لرئيس بلدية حيفا يونيه لاهف أن إعادة النقاش حول خطة نقل الأمونيا من حيفا ستستأنف في حال العثور على رئيس سلطة محلية في الجنوب يرضى بنقل الأمونيا إلى نطاق بلديته»، وفي انتظار ذلك فإن «سكان حيفا وخليجها مضطرون إلى التعايش مع الواقع وحقيقة بقاء الحاويات لديهم».

الأخبار، بيروت، 2016/2/23

٣٨. "يديعوت احرونوت": خلاف إسرائيلي داخلي حول مصادرة ممتلكات مشتبهين بارتكاب مخالفات أمنية

الناصر - الغد: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" أمس، أن خلافا حادا يدور بين جهاز الأمن العام (الشاباك) والمستشار القضائي للكنيست، حول مسألة "من المسؤول عن إصدار أمر مصادرة ممتلكات مشتبهين بارتكاب مخالفات أمنية".

وأشارت الصحيفة إلى انه من المقرر أن يعقد نقاش في لجنة التشريع، حول الموضوع، وسط إصرار من قبل ممثلين عن وزير الجيش والشاباك بأن الصلاحية عن مصادرة ممتلكات المتهمين بممارسة أعمال مخالفة للقانون يجب أن تكون بيد وزير الجيش.

من جانبها، أعلنت المستشارة القضائية للكنيست أن "المحكمة هي الجهة التي يجب ان تعلن عن ذلك، بالإضافة إلى انه ليس هناك مختصون يعاونون وزير الجيش، ليحدد من هو مرتكب المخالفة"، في حين حذر جهاز الشاباك "انه في حال قبول موقف المستشار، سيكون في ذلك ضرر لأمن الدولة".

الغد، عمان، 2016/2/23

٣٩. موقع "nrg" الناطق بالعبرية: مؤتمر سري إسرائيلي لمواجهة حملة المقاطعة الدولية "BDS"

القدس . وكالات: استضاف أحد الفنادق الفاخرة بمدينة القدس الغربية، أول من أمس، مؤتمرا سريا ومغلقا نظمه وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي غلعاد إردان الذي ترأس المؤتمر الذي عقد تحت عنوان «الائتلاف الدولي لأجل إسرائيل GC4I» وفقا لما كشفه أمس موقع «nrg» الناطق بالعبرية. وشارك في المؤتمر الذي أكد الموقع الإلكتروني على سريته وإدارته لأعماله داخل الغرف المغلقة 150 زعيما يهوديا من أرجاء العالم، بحثوا خلاله كيفية مواجهة حملة المقاطعة الدولية «BDS»

فيما غاب الصحفيون عن المؤتمر الذي حضر دخولهم وطلب من المشاركين الحفاظ على سرية النقاشات.

وحسب المعلومات التي وصلت إلى موقع «nrg» وجهت الدعوة إلى رؤساء ونشطاء الدعاية والإعلام من كافة أرجاء العالم، للمشاركة في مناقشة كيفية توحيد الخطاب الإسرائيلي وإطلاق رسائل واضحة وقصيرة لصالح إسرائيل، إضافة لامتلاك الوسائل الخاصة بمحاربة نشطاء حركة مقاطعة إسرائيل فيما طلب ممثلو وزارة الشؤون الاستراتيجية من الحضور الحفاظ على السرية لضمان جودة النقاشات.

وافتح المؤتمر بمعطيات إحصائية وصفت بالمقلقة تتعلق بمستوى نجاح الدعاية الإسرائيلية حول العالم، قدمها الباحث الأمريكي المختص «فرانك لونتش» الذي درس فعالية ووضع وزارة السياحة الإسرائيلية ونشاطها تحديدا في أوساط الطلاب الإسرائيليين، حيث خلص الباحث إلى نتيجة ان هذا النشاط لم يسفر عن أية نتائج حيث فشلت الوزارة في تمثيل إسرائيل بشكل جيد وفشلت حتى في تسويق إسرائيل بين الطلبة اليهود.

وأظهرت نتائج البحث الذي جرى في أوساط طلبة يهود في الولايات المتحدة أن 42% مقتنعون ان إسرائيل تريد السلام، وأن 39% يعتقدون أن إسرائيل دولة متحضرة غربية الطابع مقابل 31% من الطلبة اليهود في الولايات المتحدة يعتقدون أن إسرائيل دولة ديمقراطية و 22% يعتقدون إنها دولة عنصرية وأخيرا 21% يعتقدون أن على الولايات المتحدة أن تدعم الجانب الفلسطيني.

وقال أحد المشاركين في المؤتمر لموقع «nrg» إن معطيات البحث أظهرت وزارة السياحة بصورة غاية في السوء لان هذه الوزارة تسوق إسرائيل بطريقة «لدينا بنات يلبسن البكيني ولدينا شواطئ جميلة وبيرة وبارات» ويبدو ان هذا الأسلوب لم يعد يجدي شيئا.

وشهد الجزء المركزي من المؤتمر عرض ما اسماء المشاركون بالرسائل المجدية التي تحقق الهدف، حيث قال المختصون بالأبحاث والاستطلاعات بوجود عدم نفي رواية BDS بشكل مطلق، بل أن نضع مقابلها ادعاءات مناقضة تدعو إلى الحوار وليس المقاطعة.

يجب عدم القول وفقا للمشاركين في المؤتمر أن BDS لا توجه لنا انتقادات مشروعة، بل القول بانها تعرض إسرائيل كدولة غير مشروعة وهي تنشر صورة مشوهة عن إسرائيل عبر نشر الأكاذيب وتزييف الحقائق فقط بهذه الطريقة يجب مواجهة حركة BDS.

وطلب من المشاركين في المؤتمر القول «نحن نريد مزيدا من الحوار بدلا من وقف هذا الحوار ومزيدا من التعاون ونريد حولا حقيقية لسلام متواصل ومستمر، وليس مزيدا من الهرطقة الحزبية،

تعالوا نعمل من اجل خلق التفاهم والسلام لان المقاطعات تفرق بين البشر وهي جزء من المشكلة وليس الحل».

وعرض على المشاركين في المؤتمر كلمات «مفتاحية» لاستخدامها في النقاشات والجدل مع BDS ومصطلحات أخرى يجب عدم استخدامها، فعلى سبيل المثال يجب استخدام مصطلح «لا سامي ومعاد للسامية» بدلا من مصطلح «معاد لإسرائيل» كما يجب عدم القول إن حماس «سيئة» بل حماس «فاسدة».

وتضمنت احدي وثائق المؤتمر «جمل» من شأنها ان تهزم BDS مثل: «السلام يصنع بالدبلوماسية وليس عبر عزل الآخر»، و«الحلول تأتي بالتعاون وليس بالشلل».

الأيام، رام الله، 2016/2/23

٤٠. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يؤيدون قتل الفلسطينيين

الناصر - سليم تايه، زينة الأخرس: أظهر استطلاع للرأي العام، أن غالبية الإسرائيليين يؤيدون قتل المواطنين الفلسطينيين كباراً أم صغاراً، حيث رفض غالبية المستطلعة آراؤهم تصريحات رئيس أركان جيش الاحتلال، غادي إيزنكوت، التي تضمنت اعترافاً باستخدام جنوده لقوة غير مبررة ضد الفلسطينيين، بدعوى محاولة إحباط عمليات فلسطينية "وشيقة".

وقال إيزنكوت خلال لقاء جمعه بطلبة إسرائيليين في مدينة "بات يام"، الأربعاء الماضي، "كانت هناك أماكن، وقفت فيها فتاة ابنة 13 عاماً، تمسك بمقص أو سكين، ويوجد حاجز بينها وبين الجنود. لم أكن أريد لجندي أن يفتح النار ويفرغ مخزن الرصاص على فتاة كهذه"، نظراً لانعدام وجود أي خطر مباشر يهدّد حياة الجنود.

وكانت تصريحات إيزنكوت، قد أثارت عاصفة من الانتقادات من جانب مسؤولين يمينيين إسرائيليين، فيما نشرت القناة العبرية العاشرة استطلاعاً أظهر أن 57 في المائة من اليهود في دولة الاحتلال يُعارضون أقوال إيزنكوت ويؤيدون قتل الأطفال الفلسطينيين.

من جانبه، قال مدير "مركز الدراسات المعاصرة" في الداخل الفلسطيني، صالح لطفي، "إن هذه المعطيات تؤكد أن المجتمع الإسرائيلي ينجح نحو التطرف والتدين والفاشية تجاه العرب عموماً والفلسطينيين على وجه الخصوص".

وأضاف لطفي في تصريح لـ "قدس برس"، أن المجتمع الإسرائيلي يتجه منذ عقدين من الزمن نحو التدين وبالأحرى التدين الصهيوني الذي لا يعني الانتماء إليها أن يكون الشخص ضمن حزب معين، وهو ما نسميه الميثاقية الدينية، أي تطويع المبادئ العلمانية لخدمة الدين اليهودي.

وأشار إلى أن هذه المجموعة تسيطر منذ نحو 20 عاماً على الدولة العبرية، وتشكل الأغلبية الساحقة، وظهر ذلك بوضوح في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة والتي فاز بها حزب "الليكود"، حيث أصبح التوجه نحو اليمين ومعاداة العرب والفلسطينيين أكثر وضوحاً، وفق تقديره. ورأى الخبير في الشؤون الإسرائيلية، أن تصريحات إيزنكوت تضمنت محاولة لإظهار جيشه وكأنه "جيش أخلاقي"، وهو يحاول التصرف كقادة الجيوش الأخرى في العالم حيث تفرض القوانين العسكرية التزامات أخلاقية. وقال "جيش الاحتلال بعيد كل البعد عن الأخلاق، حين يطلق عشرات الجنود عشرات الرصاصات على أطفال وحتى شباب، مع أنه بإمكانهم أن يصيبوه دون أن يقتلوه ويعتقلوه". وأكد أن سياسة القتل العمد موجهة من قبل رئيس حكومة الاحتلال ووزير جيشه ومن قبل المجتمع الإسرائيلي، حيث ظهر ذلك من خلال الثورة والانتقادات الواسعة التي تعرض لها إيزنكوت، رغم كونه "لا يقل عنهم من حيث توجهه اليميني"، حسب رأيه.

قدس برس، 2016/2/22

٤١. قوات الاحتلال تعتقل عشرين مواطناً بينهم فتيان

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات شملت عشرين مواطناً واستدعت مواطنين خلال عمليات دهم في محافظات الخليل وجنين وأريحا وبيت لحم وقلقيلية وسلفيت والقدس. ففي محافظة الخليل، أفاد نادي الأسير ومصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت ثمانية مواطنين واستدعت شابين لمقابلة مخابراتها. وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين من مدينة جنين وبلدة كفر راعي. وفي محافظة أريحا، اعتقلت قوات الاحتلال، خمسة مواطنين من بلدة الجفتك، شمال أريحا. وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال، شاباً من بلدة بيت فجار، جنوب بيت لحم. وفي محافظة قلقيلية، أفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن عماد زهير صبح (32 عاماً). وفي محافظة سلفيت، أفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال الفتى إيهاب حسان (17 عاماً). وفي محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال الفتى محمد عبد الرؤوف محمود (16 عاماً)، بعد دهم منزله في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، بصورة وحشية وتفتيش المنزل وتخریب وإتلاف محتوياته وترويع العائلة وإرهابها. واقتادت قوات الاحتلال الطفل إلى أحد مراكز التحقيق والاعتقال في مدينة القدس.

الأيام، رام الله، 2016/2/23

٤٢. هيئة الأسرى: معتقل عوفر يحتجز بأكثر من 1100 أسير

رام الله - "وفا"- أفاد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين يوم الاثنين، بأن معتقل "عوفر" الإسرائيلي يشهد اكتظاظا شديدا في عدد الأسرى. وأوضحت الهيئة، أن الاكتظاظ طال جميع الأقسام، وتركز في قسم الأسرى الأشبال، حيث تجاوز عدد الأسرى المعتقلين في عوفر 1100 أسير، وقالت الهيئة: "نظرا لتصعيد حملات الاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال في صفوف الشعب الفلسطيني". ونقل البيان، عن الأسرى قولهم إنهم يعانون من نقص في الأغذية والملابس، بالتزامن مع انخفاض درجات الحرارة، ومن تزايد معدلات الإهمال الطبي بحق المرضى والمصابين. كما ولغنت الهيئة إلى أن عشرات الأسرى الجدد أضحوا في إفاداتهم لمحامي الهيئة، بتعرضهم للضرب والتكيل والإهانة خلال عمليتي الاعتقال والتحقيق، والترهيب والشتم خلال عملية النقل إلى السجن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/22

٤٣. التفكجي: مخطط لتوسيع مستوطنة "راموت" وفصل شمال القدس

القدس المحتلة -كامل إبراهيم: كشفت بلدية الاحتلال في القدس عن مخططا هيكليا لتوسيع مستوطنة "راموت" وفصل شمال القدس على حساب أراضي قرى لفتا وبيت اكسا وبيت حنينا، باسم مشروع "منحدرات راموت" على مساحة أكثر من "419" دونماً، بالإضافة إلى مصادرة خمسة دونمات من أراضي الولجة لصالح الجدار الفاصل وإنشاء معبر جديد وكذلك مصادرة ما يزيد على "40" دونماً من أراضي شعفاط وعناتا لاستكمال إقامة جدار الفصل العنصري. وقال خبير الاستيطان مدير قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية وبيت الشرق خليل التفكجي أمس، انه صدرت السبت، مجموعة من أوامر المصادرة، عن وزير المالية الإسرائيلي، وفق صلاحياته بناء على القانون "1943"، تشمل مساحة واسعة من أراضي قريتي شعفاط وعناتا والولجة للاستيلاء للمصلحة العامة ولأسباب أمنية، حسب ما جاء في القرار. وأوضح التفكجي أن الإعلان تضمن إيداع مخطط هيكلي لمستوطنة "راموت" الواقعة على أراضي قرى لفتا ، بيت حنينا ، وبيت اكسا والتي تم مصادرة مساحات واسعة من أراضيها لصالح هذه المستوطنة عام 1970. ويتضمن القرار الذي صدر في الإعلان يوم 19-2-2016، لتنفيذ مشروع يطلق عليه اسم (منحدرات راموت) ، إقامة 1435 وحدة استيطانية و 240 وحدة خاصة "قلل".

وتابع التفكجي: " يتضمن الإعلان بناء مؤسسات عامة، فيما الحي الاستيطاني الجديد سيمتد غرباً باتجاه وادي بيت اكسا وجنوباً باتجاه قرية لفتا المهجرة، فوق خط الهدنة "، مؤكداً أن المشروع سيقام على ما يزيد على "419" دونماً.

ووصف المشروع بأنه خطير ويؤدي إلى توسع كبير في الجزء الشمالي الغربي لمدينة القدس الشرقية وهو أحد بنود خطة القدس 2020 الذي ينص على إقامة "58" ألف وحدة استيطانية في المدينة مع حلول العام 2020.

وشدد التفكجي على أن هذه المشاريع تأتي ضمن المشاريع الاستراتيجية الإسرائيلية لترسيخ ضم القدس الشرقية وشطب الخط الأخضر والبناء عليه للحيلولة دون أي إمكانية للعودة لحدود الرابع من حزيران 1967.

ويربط خبير الأراضي والاستيطان هذه المشاريع الاستيطانية الضخمة بالخطاب الإعلامي الإسرائيلي الذي يتحدث عن إخراج أحياء فلسطينية مكتظة بالسكان من حدود القدس وضمها للضفة وتوسيع المستوطنات المحيطة بالمدينة وزيادة عدد المستوطنين في المدينة المقدسة، وذلك لحسم العامل الديموغرافي مستقبلاً.

ويضيف، أن هذه المصادرة والتوسع الاستيطاني يعتبر القرار الأول في العام 2016 بهذا الحجم وهذه الخطوة. وكما يبدو من الأرقام فإن المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من المشاريع الاستيطانية الاستراتيجية في القدس الشرقية وعلى الخط الأخضر ووفق استراتيجية باتت مكشوفة ومصرح بها من قبل حكومة نتنياهو الاستيطانية، وخاصة تلك المشاريع التي جرى تأخيرها وفي مقدمتها "1590" وحدة استيطانية جديدة على أراضي شعفاط في مستوطنة "رمات شلومو" وفي مستوطنة "جفعات همتوس" في جنوب مدينة القدس.

وتوقع التفكجي أن تشهد الأشهر القليلة المقبلة دفعا للعديد من المشاريع الاستيطانية المعدة بناء على توجهات الحكومة وأحزاب اليمين الإسرائيلي.

الرأي، عمّان، 2016/2/23

٤٤. القيق يرفض عرضاً إسرائيلياً بإبعاده إلى الخارج لمدة سنتين

غزة - فتحي صبحاح: استمر تدهور الحالة الصحية للأسير الصحافي محمد القيق، المضرب عن الطعام منذ 90 يوماً، فيما كشف تقرير لهيئة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (شاباك) عرض على القيق إبعاده إلى خارج فلسطين مدة عامين، إلا أنه رفض ذلك تماماً.

واتهم التقرير "شاباك" بأنه تصدى لكل المحاولات والجهود الكبيرة التي بذلت من كل الجهات السياسية والقانونية من أجل إنقاذ حياة القيق وإنهاء اعتقاله الإداري وعلاجه في المستشفيات الفلسطينية.

واعتبرت الهيئة في تقريرها أن القيق هدف مركزي للاستخبارات الإسرائيلية، التي تنوي قتله وإعدامه بغطاء سياسي من الحكومة والقضاء الإسرائيليين.

وقالت إن الاستخبارات الإسرائيلية تريد كسر إرادة القيق، معتبرة أن إضرابه عن الطعام بدأ ضد أساليب التعذيب الوحشية التي تعرض لها في معتقل الجلجلة منذ اعتقاله في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

في الأثناء، قالت محامية الهيئة هبة مصالحة ظهر أمس إن هبوطاً حاداً طرأ على حالة القيق الصحية، حيث بات يتنفس بصعوبة بالغة وفقد القدرة على الكلام تماماً، ويعاني من احمرار في العينين وضعف كبير في الرؤية. وأضافت مصالحة أن القيق يعاني من أوجاع شديدة جداً في العضلات والبطن والأمعاء والمعدة، ولا يستطيع النوم من شدة الألم.

وقالت الهيئة إنها علمت أن الأسيرين القائدين في حركة "حماس" جمال أبو الهيجا ومحمود شريتح زارا القيق في مستشفى العفولة أمس للاطلاع على وضعه الصحي ومناقشة قضيته، لا سيما أن الأسرى هددوا إدارة السجون باتخاذ خطوات كبيرة وتصعيدية إذا ما حصل أي مكروه له.

الحياة، لندن، 2016/2/23

٤٥. الاحتلال يهدم مدرسة في العيزرية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: هدمت آليات الجيش الإسرائيلي، فجر أمس، مدرسة "أبو النوار الأساسية"، وصادرت جميع محتوياتها في تجمع "أبو النوار" البدوي إلى الجنوب الشرقي من مدينة القدس.

وقال أبو عماد الجهالين من التجمع "إن حوالي (30) آلية عسكرية برفقة ما يزيد عن (150) جندياً اقتحموا التجمع فجراً، ودمروا مدرسة أبو النوار الأساسية المكونة من (6) غرف صفية، وصادروا كافة محتوياتها من مقاعد وغيرها، لافتاً إلى أن المدرسة منحة من الحكومة الفرنسية.

وأوضح أن المدرسة تخدم طلبة التجمع في الصفين الأول والثاني الأساسي، وهي الوحيدة لأطفال التجمع، إلا أن الجيش هدمها ويلاحق المواطنين في مساكنهم ومدارسهم ومصادر أرزاقهم لتفريغ الأراضي التي يقطنها البدو لصالح الاستيطان ومنها مخطط "E1".

الرأي، عمان، 2016/2/23

٤٦. مركز حقوقي: الاحتلال أصدر 191 قراراً إدارياً منذ مطلع هذا العام

قال مركز أسرى فلسطين يوم الاثنين "إن الاحتلال أصدر 191 قراراً بالاعتقال الإداري منذ بداية العام الجاري نصفها لأسرى جدد اعتقلوا خلال العام نفسه". وعزا في بيان صحفي له ازدياد عدد قرارات الاعتقال الإداري إلى استمرار عمليات الاعتقال العشوائية والمركزة وعدم وجود أدلة إدانة فيقوم الاحتلال بتحويلهم إلى الاعتقال الإداري دون تهمة ودون لوائح اتهام. وأشار المركز إلى أن هؤلاء يتم تجديد الاعتقال لفترات أخرى قد تطول وقد تقصر حسب الملف السري الذي يعده جهاز مخابرات الاحتلال. وبين أن مدينة الخليل تصدرت النسبة الأعلى في القرارات الإدارية، بحيث بلغت 71 قراراً بنسبة 37% من مجموع القرارات التي صدرت بينما بلغ نصيب مدينة رام الله 33 قراراً ونابلس 24 قراراً وجنين 15 قراراً. وأكد المركز أن خطورة الاعتقال الإداري لا تتوقف عند اعتقال الأسير وإطلاق سراحه بعد قضاء فترة اعتقاله حتى لو تم تمديدها عدة مرات إنما في أن هذا الأسير يبقى رهينة الاعتقال الإداري طوال عمره وترتبط حياته بهذا الاعتقال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/2/22

٤٧. الاحتلال يثبت "الاعتقال الإداري" بحق 20 أسيراً

ثبتت محكمة الاحتلال في "عوفر" أوامر الاعتقال الإداري الصادرة بحق 20 أسيراً من محافظات الخليل، بيت لحم، رام الله، البيرة، نابلس، جنين، طولكرم، وقلقيلية. وبين نادي الأسير الفلسطيني في بيان له الأحد، أن محكمة "عوف" ثبتت الاعتقال الإداري لستة أسرى لمدة ستة شهور، وأسير لمدة خمسة شهور، كما ثبتت أربعة شهور لثمانية أسرى آخرين، وثلاثة شهور لأربعة أسرى، وشهرين لأسير واحد. وأفادت بيانات حقوقية، أن حصيلة الاعتقالات في مدينة القدس المحتلة، خلال يوم الأحد 21-2-2016، بلغت عشرة معتقلين بينهم خمسة أطفال.

فلسطين أون لاين، 2016/2/22

٤٨. إضراب المعلمين مستمر واستقالة اتحاد المعلمين والشروع في التحضير لانتخابات جديدة

يوسف الشايب: أكد اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض المنظمات الشعبية فيها، في بيان له، تلقت "الأيام" نسخة عنه، أن إن حركة فتح تكبر في رئيس اتحاد المعلمين والأمانة العامة المنتخبين ديمقراطياً عبر المؤتمر العام للمعلمين وفق الأصول النظامية، قيامه بتقديم مصلحة "الوطن والمعلمين على نفسه، بوضع استقالة الاتحاد تحت تصرف مفوضية المنظمات الشعبية واللجنة المركزية، واستعدادهم في الأمانة العامة للتحضير لانتخابات جديدة للاتحاد العام للمعلمين".

وكان أمين عام اتحاد المعلمين أحمد سحويل، قال، مساء أمس، إنه والأمانة العامة للاتحاد وضعوا استقالاتهم أمام مفوضية المنظمات الشعبية، واللجنة المركزية لحركة فتح. وقال سحويل في تصريح صحفي، إنه لم يتم الرد بقبول أو رفض الاستقالة، وإن هذه الخطوة جاءت لفتح الطريق أمام إجراء انتخابات وإفراز قيادة جديدة للاتحاد، مشيراً إلى أن أعضاء الاتحاد لم يقبلوا بأن يشار إليهم وكأنهم عائق أمام حقوق المعلمين.

وفي وقت يجري الحديث فيه عن تنسيق اعتصام جماهيري للمعلمين، أمام مبنى مجلس الوزراء، اليوم، بحيث أعلن الإضراب المفتوح، ومن المقرر أن يغادر المعلمون في محافظة رام الله والبيرة مدارسهم عند التاسعة صباحاً، ومن بقية المحافظات باكراً، مع التنبيه من ضغوطات تمارس على أصحاب الحافلات التي من المتوقع أن تقلهم من المحافظات الأخرى إلى رام الله، مطالبين المعلمين في المحافظات التي تمنع فيها الحافلات من الوصول إلى رام الله، أو حتى مغادرة المحافظات نفسها، إلى الاتجاه لأي وسائل مواصلات أخرى، لضمان إنجاح ما وصفه البعض بـ"اعتصام الثلاثاء"، أو "الاعتصام الحاشد".

وأعلنت صفحة "اتحاد المعلمين الفلسطينيين - الأمانة العامة"، عن إضراب شامل اليوم الثلاثاء مع التوجه إلى مدينة رام الله للاعتصام أمام مجلس الوزراء، مشددة على أن "لا صحة للأخبار التي تقيد بإيقاف الإضراب، وإيقاف فعاليات المعلمين .. الإضراب مستمر".

الأيام، رام الله، 2016/2/23

٤٩. الاحتلال يفتح سداً صوب وادي غزة ويغرق أراضي زراعية

فايز أبو عون: فتحت سلطات الاحتلال، أمس، سداً مقاماً خلف الشريط الحدودي شرق غزة، صوب منازل وأراضي المواطنين الزراعية في منطقتي المغرقة ووادي غزة، وسط قطاع غزة، ما أدى إلى

ارتفاع منسوب المياه في الوادي لمستويات كبيرة، إضافة إلى غرق عدد من الأراضي الزراعية المحيطة، وإلحاق أضرار بمنازل المواطنين في المنطقة.

عبر سكان المغرقة شمال مخيم النصيرات بالمحافظة الوسطى، عن تخوفهم الشديد من مغبة قيام سلطات الاحتلال بفتح جميع السدود الحدودية التي تجرز مياه الأمطار، بشكل مفاجئ، ما قد يؤدي إلى غرق منازلهم، وتشريد السكان، واقتلاع أشجارهم ومزروعاتهم، ونفوق ماشيتهم كما يحدث دائماً.

وكانت مديرية الدفاع المدني في غزة، حذرت، أمس، المواطنين في قرية المغرقة وسط قطاع غزة، من مغبة إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على فتح السدود المقامة شرق وادي غزة، وإغراق المنطقة بمياه الأمطار المخلوطة بمياه الصرف الصحي.

وأوضح الرائد رائد الدهشان، في تصريح صحفي تسلمت "الأيام" نسخة منه، أن الدفاع المدني أبلغ بلدية المغرقة، بأن الاحتلال قد يتسبب بكارثة، ويفتح السدود، وفق معطيات وتحذيرات وصلت جهاز الدفاع المدني.

من جهته، أكد رئيس بلدية المغرقة يوسف أبو هويشل، في تصريح صحفي، أن منازل المواطنين المجاورة لوادي غزة من الجهة الشمالية، تغرق كل عام في فصل الشتاء، بسبب ارتفاع منسوب المياه، وأن البلدية تعاني من ضعف الإمكانيات من آليات ومعدات وغيرها، جراء نقص الميزانيات التشغيلية التي تمنحها لها الوزارات المختلفة، ما ينعكس سلباً على الخدمات، كصيانة البنية التحتية، وتعبيد الطرق.

الأيام، رام الله، 2016/2/23

٥٠. العمل بالمستوطنات الخيار الوحيد أمام كثير من فلسطينيي الضفة

علي صوافطة، لبنى صبري - "رويترز": محمد عرباسي أب فلسطيني لخمسة أبناء في قرية قيرة بالضفة الغربية المحتلة ولديه دبلوم في العلوم المالية والمصرفية وآمال عريضة لأبنائه الذين يدرس اثنان منهم في الجامعة.

ورغم درجته العلمية وطموحه الشخصي يعمل عرباسي منذ 12 عاماً كعامل بناء في مستوطنة أرييل الإسرائيلية القريبة من قريته ويكسب 150 شيقلاً في اليوم (38 دولاراً). وهذا أفضل عمل يمكنه الحصول عليه.

وقال عرباسي وهو يزم شفتيه "أنا بشتغل في المستوطنة لأنه فش (لا يوجد) بديل وعندي خمسة أولاد اثنين منهم في الجامعة كيف بدي أصرف عليهم؟"

ويعمل نحو 36 ألف فلسطيني في مستوطنات الضفة الغربية بينهم كثيرون في البناء ويكسبون ما يصل إلى ثلاثة أمثال متوسط الأجور الفلسطينية.

وتوجد معظم هذه الأعمال في الكتل الاستيطانية الكبيرة القريبة من الحدود مع إسرائيل وهي مناطق تعترم إسرائيل الاحتفاظ بها في إطار أي اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين.

وأقامت إسرائيل هناك واحدة من بين عدة مناطق صناعية تضم نحو ألف شركة في المجمل بينها شركات كثيرة تستفيد من إعفاءات ضريبية وتسهيلات أخرى خاصة بالعمل مثل توفر العمالة الفلسطينية الرخيصة.

وفي تقرير أصدرته الشهر الماضي أطلقت منظمة "هيومن رايتس ووتش" على المناطق اسم "شركات الاحتلال" مشيرة إلى أنها تعد انتهاكا للقانون الدولي لأنها بنيت على أراض استولت عليها إسرائيل في حرب 1967.

وجاء في التقرير "تمارس إسرائيل في الضفة الغربية نظاما ثنائيا يقدم معاملة تفضيلية للمستوطنين الإسرائيليين اليهود بينما يفرض شروطا قاسية على الفلسطينيين". وأضافت أنها تستغل الموارد الفلسطينية في كثير من الحالات خاصة محاجر الضفة الغربية.

وتتفي الشركات العاملة في الضفة الغربية استغلال العمال الفلسطينيين وتقول إنهم يوفرون العمالة المطلوبة بشدة.

وتقول إسرائيل إن مستوطناتها قانونية وإنه يجب تحديد الوضع النهائي للأراضي التي سيطرت عليها قبل نحو نصف قرن في محادثات السلام مع الفلسطينيين.

ويشعر عرباسي وآخرون مثله بأنه لا توجد خيارات كثيرة سوى هذا العمل حتى وإن لم يشعروهم بالراحة. فالاقتصاد الفلسطيني يعاني من معدل بطالة يبلغ 27%.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/2/22

٥١. مدير الأونروا مُطارَد في بيروت

شهدت أمس بعض شوارع بيروت عملية مطاردة بين اللاجئين الفلسطينيين والمدير العام لـ "الأونروا" ماتيئاس شمالي، في خطوة هي الأولى من نوعها ردا على سياسة تقليصات الخدمات التي باشرت تطبيقها الوكالة مطلع العام الحالي.

وكان أعضاء "خلية الأزمة" الفلسطينية مع "الأونروا" قد تجمعوا أمام المدخل الرئيسي حيث تم إغلاقه تنفيذًا للبرنامج الأسبوعي الذي وضعته الخلية استنكارا لاستمرار الوكالة في تطبيق قراراتها بحق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وعندما حاول شمالي الخروج من المقر الرئيسي لتسيير أعماله خارج

مكتبه، جرى تعقبه من قبل أعضاء الخلية في المدارس والعيادات التابعة للوكالة في بيروت، وتمت المطاردة من مدرسة إلى مدرسة حتى تمكن اللاجئين من معرفة مكانه بعدما غادر إلى أكثر من مكان هرباً من ملاحقته، فحاول عقد لقاء مع "الهلال الأحمر الفلسطيني" في مستشفى عكا، ما دفع اللاجئين إلى الجلوس في الشارع وعلى مدخل المستشفى، الأمر الذي واد هرجاً ومرجاً دفع المدير العام إلى المغادرة وهو بحالة من التوتر من دون معرفة سبب اجتماعه السري في مستشفى عكا. كذلك منع اللاجئين مدير الصحة في "الأونروا" من الدخول إلى الاجتماع في المستشفى.

السفير، بيروت، 2016/2/23

٥٢. أطفال غزة يرحبون باستقبال مليون سوري

طرحت حلقة جديدة من برنامج "صغار كبار" -الذي يقدمه سامي مشتهى على قناته في يوتيوب- سؤالاً على أطفال غزة، يستقصي به رأيهم في استقبال مليون لاجئ سوري، رغم الحصار والمعاناة التي يعيشونها.

وتساءل مقدم الحلقة هل تقبل غزة -ذات المليون ساكن والمحاصرة منذ عشر سنوات في مساحة لا تتجاوز 360 كيلومتراً فقط- استضافة مليون لاجئ سوري؟ لي طرح هذا السؤال على عينة عشوائية من أطفال غزة الذين رحب جلهم باستقبال السوريين وقدموا مبررات كثيرة لذلك.

وحرص مقدم الحلقة على تقمص وجهة النظر المعاكسة، وناقش الأطفال في أن دخول اللاجئين قد يفاقم معاناتهم وأزماتهم في غزة، إلا أن الأطفال أبدوا صرامة في التمسك برأيهم في استقبال اللاجئين.

واستغرب بعض الأطفال من رفض دول عربية استقبال اللاجئين السوريين، مما يدفعهم إلى ركوب البحر بحثاً عن ملجأ في الدول الأوروبية، وغالباً ما يكون مصيرهم الغرق.

وعند تدكير طفل كان يبيع بعض الحلويات، بأن دخول اللاجئين قد يؤدي إلى قلة دخله بسبب المنافسة المحتملة منهم، أجاب الطفل بأن ذلك ليس مشكلة لأن "الأرزاق على الله"، بحسب وصفه.

وأبدى الأطفال استعدادهم لمشاركة أطفال سوريا مدارسهم ومنازلهم ولقمة العيش، لما وصفوه من "واجب أخوة الدين والعروبة"، ولما يتعرض له السوريون من قصف وقتل ذاق مرارته أهل غزة مراراً وتكراراً.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/2/22

٥٣. الاحتلال يُصادر أراضي فلسطينية لبناء برج عسكري قرب رام الله

رام الله - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، أراضي فلسطينية قرب مدينة البيرة (شمال القدس المحتلة)، بهدف بناء "برج عسكري" قرب مستوطنة بيت إيل المقامة على أراضي المواطنين شرقي رام الله. وأفاد شهود عيان لـ "قدس برس" أن قوات الاحتلال شرعت صباح الإثنين، بوضع سياج حديدي (سلك شائك)، على أراضي تابعة للمواطنين في قريتي بتّين وبرقة الفلسطينيتين. وقال عضو مجلس محلي بتّين، توفيق موسى، إن الارتباط العسكري الفلسطيني أبلغهم قبل نحو أسبوعين، أن الاحتلال يريد بناء برج عسكري في منطقة الجبل المطل على طريق "90"، التي توصل بين قرية بُرقة ومستوطنة "بيت إيل". وأوضح في حديث لـ "قدس برس" أن قوات الاحتلال قامت بـ"وضع اليد" على ستة دونمات من أراضي المواطنين في قرية بتّين، شمالي شرق رام الله، ووضع سياج حولها. وأضاف موسى أن الأراضي المُصادرة تعود لمواطنين فلسطينيين وتضم نحو 15 قطعة أرض.

قدس برس، 2016/2/22

٥٤. ملصقات في قطارات لندن تدعو إلى مقاطعة إسرائيل

لندن: فوجئ المئات من مستخدمي قطارات الأنفاق في لندن في عطلة نهاية الأسبوع السبت والأحد، بملصقات داخل القطارات تحمل على «عنصرية» إسرائيل، وذلك عشية انطلاق فعاليات حملة "أسبوع عنصرية إسرائيل". وأفاد موقع "ذا جويش كرونكل" البريطاني أمس، بأن الملصقات لفتت إلى أن أسلحة بريطانية الصنع استخدمت في المجازر التي ارتكبت ضد الفلسطينيين خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، كما هاجمت شركة "جي فور إس" الأمنية التي تدير بعض السجون في إسرائيل والضفة الغربية المحتلة، واتهمتها بحماية وتأمين الفصل العنصري الذي تمارسه إسرائيل، وقالت إنها تقوم بأي شيء في مقابل المحافظة على مصالحها وأرباحها، فيما اتهمت ملصقات أخرى هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" بالانحياز لإسرائيل في تقاريرها. واستبعد الموقع أن ترفع شركتا «قطارات أنفاق لندن» و «مواصلات لندن» دعاوى ضد الأشخاص الذين وضعوا هذه الملصقات. من جانبها، اعتبرت شركة «مواصلات لندن» وضع الملصقات "عملاً تخريبياً غير مصرح به ونتعامل معه بشكل جدي"، مشيرة في بيان إلى أنه يتم العمل على إزالتها.

وقال المسؤول عن الحملة خلال تغريدة نشرها على موقع "تويتر"، إنه تم وضع أكثر من 500 ملصق داخل القطارات في لندن، وسيرها أكثر من 4 ملايين راكب".
من جهة أخرى، قال الناطق باسم "المنبر اليهودي في لندن"، إن "هذه الملصقات تشويه فظيع لا يساهم في السلام والحوار، ويضع ضغوطاً كبيرة على العلاقات المتداخلة بين مركبات المجتمع في لندن".

الحياة، لندن، 2016/2/23

٥٥. ميلادنوف: الجمع بين عباس ونتنياهو حلم خيالي وقريباً لن يكون حل الدولتين واقعياً

الناصرة: قال مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادنوف إن "ادخال رئيس السلطة الفلسطينية عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو حالياً إلى غرفة واحدة يشبه الحلم الخيالي".
واضاف ميلادنوف في تصريح لصحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية انه بعد قليل من الوقت فان حل الدولتين لن يكون واقعياً "اننا لا نفحص الأوضاع على الأرض فقط، وانما ما هي الطريقة المعقولة للتقدم" موضحاً "لن تقنعني عمليات الطعن في الشارع بأنها ستقود إلى قيام دولة فلسطينية، لكنني لن اقتنع ايضاً، بأن اقامة حاجز آخر سيزيد من أمن الإسرائيليين".

الغد، عمان، 2016/2/23

٥٦. القناة العاشرة: مؤسسة المحامين في جنوب أفريقيا تطالب باعتقال بيريز

رام الله: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء الاثنين، أن مؤسسة المحامين في جنوب أفريقيا قدمت شكوى ضد الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز لاعتقاله لدى وصوله البلاد يوم الخميس المقبل.
وحسب القناة، فإن المؤسسة قدمت الشكوى للمدعى العام في جنوب أفريقيا لإصدار أمر باعتقال بيريز الذي سيصل الخميس للمشاركة في مؤتمر للجالية اليهودية، بسبب دعمه لحرب فرنسا ضد الجزائر ومسؤوليته عن عملية عناقيد الغضب في جنوب لبنان ودعمه لنظام الفصل العنصري في البلاد في السبعينات والثمانينات.
وأشارت القناة إلى أن وزارة الخارجية تجري اتصالاتها مع السلطات في جنوب أفريقيا من أجل منع تنفيذ القرار.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/23

٥٧. سفيرة فنلندا في تل أبيب تزور قرى فلسطينية مهجرة في الجليل

الناصر - وديع عواودة: قامت سفيرة فنلندا في تل أبيب لينا كايسا ميكولا، بزيارة بعض القرى الفلسطينية المدمرة منذ نكبة 1948 في الجليل استهلتها بزيارة إلى دير الملاك جبرائيل في قرية المجيدل قضاء الناصرة.

وكان في استقبال السفيرة الأب جاك كرم الذي حدثها عن تاريخ البلدة، لاسيما ما تعرضت له خلال حرب عام 1948 من احتلال وتهجير لأهاليها تحت تهديد السلاح. وجاء في بيان صادر عن وديع أبو نصار، مدير المركز الدولي للاستشارات، أن الأب كرم أطلع السفيرة على المشاريع الدينية والثقافية التي ينظمها في الدير لأهل المنطقة.

بعد ذلك، توجهت السفيرة إلى قرية معلول المهجرة حيث كان في استقبالها عدد من أبناء القرية الذين يعيشون في مدينة الناصرة وقرية يافة الناصرة اليوم، من بينهم سعيد بشارت وعلي الصالح اللذان وضعوا السفيرة بصورة العلاقات المميزة التي ربطت ولا تزال أهل القرية ببعضهم البعض على تنوع خلفياتها الدينية والاجتماعية وعن الجهود التي بذلوها من أجل ترميم المقدسات في البلدة.

القدس العربي، لندن، 2016/2/23

٥٨. فعاليات تضامنية مع الأسير محمد القيق في مدريد

مدريد - "وفا": شهدت العاصمة الإسبانية مدريد خلال الأيام الماضية عدة فعاليات تضامنا مع الأسير الصحافي محمد القيق، المضرب عن الطعام منذ 91 يوما.

وقد قامت منظمات المجتمع المدني والجالية الفلسطينية والعربية بوقفين في وسط المدينة تضامنا مع الأسير القيق وطالبوا بالإفراج عنه وعن كل الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وحمل المتظاهرون أعلام فلسطين وصور القيق، حيث شكر سفير فلسطين المشاركين الإسبان في الوقفة التضامنية على دعمهم المتواصل للقضية الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2016/2/23

٥٩. واردات الشرق الأوسط من السلاح زادت 61%

مواقع إلكترونية: قالت المؤسسة الدولية للأبحاث حول السلام في ستوكهولم اليوم إن واردات السلاح من دول الشرق الأوسط زادت بنسبة 61% بين فترة 2006-2010 و 2011-2015، وأضافت المؤسسة أنه رغم انخفاض أسعار النفط فإن صفقات السلاح الكبرى للمنطقة ستنتفد وفق الجدول الزمني المقرر لها.

وتشير أرقام المؤسسة البحثية -المتخصصة في رصد مبيعات الأسلحة في العالم- إلى أن السعودية هي ثاني أكبر مستورد للسلاح في العالم في الفترة بين عامي 2011 و 2015، إذ ارتفعت وارداتها بنسبة 275% مقارنة بالفترة بين عامي 2006 و 2010، واستحوذت الرياض على 7% من مجموع واردات السلاح في العالم.

وتضيف الأرقام أن واردات الإمارات من السلاح زادت في فترة 2011-2015 بنسبة 35%، واحتلت البلاد المرتبة الرابعة عالميا ضمن أكبر المستوردين، وفي قطر زادت نسبة المستوردات بـ 279%، كما ارتفعت النسبة في مصر إلى 37%، ويشير تقرير المؤسسة إلى أن مستوردات القاهرة زادت بشكل كبير العام الماضي. وارتفعت مستوردات العراق بنسبة 83% في فترة 2011-2015.

اليمن والنفط

ويقول كبير الباحثين في برنامج التسليح والنفقات العسكرية التابع للمؤسسة بيتر ويزمان إن أغلب السلاح المتطور الذي تستخدمه دول التحالف العربي في اليمن مصدره الولايات المتحدة وأوروبا، ويضيف ويزمان أنه رغم تهاوي أسعار النفط العالمية فإن صفقات السلاح الكبرى التي أبرمتها دول الشرق الأوسط سيستمر تنفيذها وفق العقود المتفق عليها بالنظر إلى أنها وقعت في السنوات الخمس الماضية.

ووفق البيانات المنشورة في موقع المؤسسة على الإنترنت، فإن حصة منطقة الشرق الأوسط من واردات السلاح في السوق العالمية ارتفعت من 18% في فترة 2006-2010 إلى 25% في فترة 2011-2015.

ومن الخلاصات البارزة التي كشفتها أرقام المؤسسة السويدية أن أكبر دولتين مستوردتين للسلاح في القارة الأفريقية هما الجزائر والمغرب، وشكلت وارداتهما في فترة 2011-2015 ما نسبته 56% من مجموع واردات القارة.

وذكرت المؤسسة الدولية للأبحاث حول السلام أن مبيعات السلاح في السنوات الخمس الماضية كرس سيطرة الصناعة العسكرية الأمريكية على سوق السلاح في العالم في مواجهة المنافسة الروسية وبدرجة أقل بكثير المنافسة الصينية، في حين سجلت أوروبا تراجعا سريعا في هذا المجال، حيث تستحوذ أميركا على 33% من السوق، وروسيا على 25%، والصين على 5.9%.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/23

٦٠. موسكو لن تخرج عسكرياً من المنطقة بعدما بذلت جهوداً للتمركز فيها

موسكو - رائد جبر: يميل فريق مهم من خبراء السياسة الروس إلى تشبيه الوضع العالمي الآن بالمشهد الدولي في العام 1914، خلافاً لما يذهب إليه نظراؤهم في الغرب، بعقد مقارنات مع الموقف عشية الحرب العالمية الثانية. بين الأسباب التي تساق لذلك، أن الظروف الراهنة نجمت عن تشابك جملة من التطورات المعقدة على مستويات محلية وإقليمية ودولية، ولم تكن نتيجة لعملية «استفزاز» مقصودة للظروف قادت إلى تعجير الحرب الشاملة، كما تقامت الأمور في العام 1938. وأحد المؤشرات المهمة إلى ذلك «تورط» كل الأطراف الإقليمية والدولية بأدوار متفاوتة قادت إلى نشوء الوضع الحالي.

هل يعني ذلك أن العالم مقبل على حرب عالمية ثالثة كما حذر أخيراً رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف؟

هذا التطور ليس حتمياً. بل هو الأبعد نظرياً كما يعتقد فريق مهم من الخبراء الروس، خصوصاً المجموعة القائمة على نادي الحوار الدولي «فالداي» الذي تحول إلى أبرز ساحة نقاش للقضايا الاستراتيجية خلال السنوات الأخيرة.

يستعد النادي الذي يضم نخبة قريبة من مطبخ صنع القرار في روسيا لعقد ندوة خاصة بالوضع في المنطقة تحمل عنوان «فالداي الشرق الأوسط» وهي الخامسة من نوعها، إنما المهم هذه المرة أنها تعقد في روسيا التي تحولت إلى أحد أبرز مراكز صنع الحدث في الشرق الأوسط. وبحضور فريق كبير من الخبراء من غالبية بلدان المنطقة.

تسعى الندوة إلى إيجاد إجابات على الأسئلة المطروحة الأكثر تعقيداً، حول مآلات تطور الموقف، وظاهرة «داعش»، وآفاق التسوية في سورية، باعتبار أن «سيناريو التسوية في هذا البلد سيشكل مودياً لتسويات رزمة من المشكلات الإقليمية والدولية» كما قال لـ«الحياة» أندريه بيستريتسكي أحد الرموز القائمة على النادي الحواري.

لا يخفي الخبراء الروس قناعة بأنه مهما كان شكل الحل في سورية سينتجك تأثيرات قوية على آليات تسوية رزمة واسعة من المشكلات في الإقليم وخارجه، لكن الأهم من ذلك أنه سيسهم في وضع ملامح النظام الدولي الجديد الذي تصارع روسيا لإيجاد مكانة بارزة فيه.

وخلافاً للموقف عشية انهيار الاتحاد السوفياتي عندما اكتفت النخبة الحاكمة في روسيا وقتها بضمانات «شفهية» بأن يتم احترام مصالح روسيا، تقوم السياسة الروسية الحالية على فرض الضمانات اللازمة عبر الانخراط النشط في كل الملفات الإقليمية والدولية والعمل على «تسخينها» وصولاً لفرض واقع يتناسب مع طموحات روسيا لا يقوم على مبدأ «الصفقة الشاملة» بقدر ما يقوم

على فكرة انقلاب موازين القوى بالإفادة من النزاعات والأخطاء التي ترتكبها واشنطن والأطراف الأخرى خلال عملية إدارتها.

لتوضيح ذلك، فإن موسكو وافقت عشية انهيار الدولة السوفياتية على حل حلف وارسو وهدم جدار برلين في مقابل «تعهدات» بعدم توسيع حلف شمال الأطلسي شرقاً واحترام مصالح روسيا في المناطق التي تدخل ضمن دائرة نفوذها الجيوسياسي، لكن النتيجة كانت أن الحلف واصل التمدد شرقاً وسعى إلى فرض طوق أمني وعسكري حول روسيا وياتت واشنطن تقيم في قواعد عسكرية في عدد من الجمهوريات السوفياتية السابقة.

تسعى روسيا المعاصرة إلى إعادة النقاش في هذا الموضوع وغيره إلى المربع الأول، بمعنى محاولة تجاوز عقدين من البحث عن هويتها الجديدة ومكانتها في العالم، ووضع ملامح جديدة لعلاقتها مع الغرب من جانب، ولدورها في المنظومة الدولية ومؤسساتها على الجانب الآخر. وهذا يفسر حديث الرئيس فلاديمير بوتين قبل أسابيع عن ضرورة التعلم من أخطاء روسيا عند مرحلة الانهيار والبناء عليها.

هذه الخلفية تبرز واحداً من أبرز أسباب التشدد الروسي في سورية وفي غيرها من الأزمات الإقليمية، لكنها كما يقول بيستريتسكي لا تعكس «أحلاماً امبراطورية كبرى» عند موسكو، بقدر ما هي مسعى للبناء على المتغيرات المتسارعة في العالم لضمان مصالح موسكو وبشكل يمكنها من بناء علاقات على أسس جديدة مع الغرب.

في هذا الإطار تتباين رؤية الخبراء الروس بشدة بين فريقين، يرى أحدهما أن لدى روسيا «رؤية استراتيجية كاملة» لما تريد. بينما يصر الآخر على أن الاستراتيجية غائبة، ليس فقط عند روسيا، بل وعند غالبية القوى الكبرى في العالم، وأن ما يجري هو التعامل مع الملفات الشائكة ومحاولة توظيفها بأوسع قدر ممكن لخلق أرضية مناسبة لتحقيق الأهداف.

يقول بعضهم أن نجاح روسيا في تسوية الوضع في سورية في شكل مرض لموسكو سيسهم ليس فقط في وضع أسس لتسويات مماثلة إقليمياً ودولياً، بل وفي حل غالبية مشكلات روسيا المعاصرة سياسياً واقتصادياً. باعتبار أنه سيفتح على مراجعة شاملة لعلاقات روسيا مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ومع التكتلات الإقليمية المهمة.

يفسر ذلك انخراط موسكو ومعها كل الأطراف الفاعلة في الشأن السوري بما وصف «إطالة أمد الأزمة» لأن الخروج بهزيمة للمشروع الموضوع أسوأ من فكرة التورط في مستنقع الأزمة، على رغم أن بيستريتسكي يرى أن سورية يمكن أن تتحول إلى «أفغانستان جديدة بالنسبة إلى إيران وليس

لروسيا». بينما مشروع تقسيم سورية سيكون أسوأ للروس لأنه يدخلهم في مواجهات متصاعدة بين أطراف عدة ولا يمكن التكهن بنتائجه. وعلى رغم أن فريقاً من الخبراء الروس يختلف في الرأي حول الفكرة الأخيرة، إذ يرى بعضهم أن «الخطة ب» تتضمن التقسيم، وأن موسكو سوف تضطر إلى اللجوء إلى هذا الخيار إذا وجدت أنها بدأت تخسر رهانها على حل شامل يحفظ مصالحها. لكن يبدو الوضع حذراً بالنسبة للروس لأنه كلما اشتدت تعقيدات الأزمة بات احتمال التورط ميدانياً في شكل أوسع قائماً. وبعرض سريع لطبيعة تعامل الروس مع الملفات الساخنة، تتضح الهيكلية التي تقوم عليها التحركات الروسية انطلاقاً من سورية وكيف يجري تعميمها إقليمياً ودولياً، بالاستناد إلى غياب الصين لانشغالها بالقضايا الداخلية، وتفاقم مشكلات الاتحاد الأوروبي وتعثر الولايات المتحدة التي «تشعر النخب فيها بالتعب من المشكلات الإقليمية» كما يردد الخبراء الروس.

تنطلق روسيا من المبادئ التالية في صياغة تكتيكاتها واستراتيجياتها حالياً:

- استخدام حال التراجع الأمريكي والانقسام العميق داخل الجسد الأوروبي حيال موسكو وجزء مهم منه مستعد لاستئناف العلاقات فوراً والدخول في تحالفات مع روسيا.
 - تقديم «البديل» الروسي كوسيط لتسوية المشكلات الإقليمية مثل عرض وساطة بين إيران والسعودية وطرح مبادرات لإنشاء فضاءات أمنية مشتركة (الخليج، آسيا الوسطى الخ).
 - تأسيس هياكل مؤقتة أو بعيدة الأمد مهمتها العمل على تسوية المشكلات الدولية، لتتحول إلى جزء من منظومة عالمية جديدة تكتمل بإصلاحات محدودة في الأمم المتحدة.
 - إيجاد حلفاء إقليميين دائمين ومستعدين للتعامل مع الرؤية الروسية في بناء الفضاءات الإقليمية في المناطق المختلفة (فنزويلا، الهند، مصر الخ).
- وتعد مصر الحليف الأبرز الذي تراهن عليه النخبة الروسية حالياً في الشرق الأوسط، ويجمع خبراء السياسة الروس عليها على رغم تباين مواقفهم حيال الحلفاء الآخرين في مناطق مختلفة في العالم.

سورية... رهان على الحل العسكري

لا يبدو فيودور لوكيانوف أحد أبرز الخبراء في «نادي فالداي» ورئيس تحرير مجلة «روسيا في السياسة العالمية» متشائماً وهو يتحدث عن آفاق التسوية في سورية، خصوصاً ما يتعلق بمسار ميونيخ، الذي وصفه بأنه خطوة أولى يمكن البناء عليها. مذكراً بأن تجارب سابقة مثل اليوسنة

وأوكرانيا دلت إلى أن فرض هدنة بعد صراع عسكري لا يمكن أن ينجح من المرة الأولى، لكن يمكن تطبيقه على الأرض بعد عدة محاولات.

لكن التفاؤل حيال مسار التسوية تقابله رؤية لمستقبل سورية يكاد يجمع عليها كل خبراء السياسة الروس: سورية لن تعود أبداً إلى ما كانت عليه سابقاً، ومن يراهن على استعادة «سورية حافظ الأسد واهم».

بهذا المعنى فإن النقاشات الدولية الدائرة، القائمة على فكرة كيف يمكن الحفاظ على سورية بشكلها الراهن، اصطدمت بمعضلة أنه «لا يمكن الحديث عن مستقبل سورية من دون إحراز نتائج عسكرية على الأرض».

يؤكد لوكيانوف أن روسيا عندما اتخذت قرار التدخل العسكري المباشر كانت تراهن على أن جيش النظام وحلفائه الميدانيين قادرين على تغيير الوضع على الأرض خلال فترة زمنية قصيرة بدعم مكثف من الطيران الروسي، لكن سرعان ما دلت التطورات على أن الرهان كان خاسراً، و فقط خلال المرحلة الأخيرة ومع تكثيف الضربات الروسية واتخاذها أبعاداً أوسع بدأت النتائج العملية بالظهور. يقود هذا المسار إلى فهم طبيعة المناورات الروسية في ميونيخ وجنيف، فالكرملين «يحتاج بقوة لظهور نتائج معركة حلب من أجل التقدم أكثر على مسار التسوية السياسية».

في هذه الظروف تبدو المناورة التركية بالحديث عن احتمالات التدخل البري مقلقة لموسكو في شكل جدي، وهذا سبب تحرك روسيا القوي في مجلس الأمن وغيره.

والأمر لا يقتصر على تحليل مفاده أن أنقرة لن تكون قادرة على التحرك البري من دون غطاء أميركي، إذ يرى الخبير وهو مطلع جيداً على آلية اتخاذ القرار في الكرملين، أن روسيا «تدرك تماماً أننا نعيش حالياً في عالم جديد، لا يشبه الوضع الذي كان قائماً خلال عقود مضت، والمعادلات التي كانت قائمة في القرن العشرين انهارت لذلك فإن تركيا على رغم إصرارها على الحصول على ضوء أخضر أميركي لتحركاتها لكنها قادرة على التمرد على واشنطن وذلك برز في أكثر من مفصل خلال السنوات الماضية، وهي تميل لتبني سياسات أكثر استقلالاً شيئاً فشيئاً عن واشنطن».

في هذه الظروف من شأن «مغامرة تركية» وربما مع أطراف إقليمية أخرى أن تقلب الطاولة وتفتح على مخاطر جدية باندلاع مواجهة إقليمية واسعة أو على الأقل حرب دولية بالوكالة. وانطلاقاً من الفكرة ذاتها يستبعد الخبراء الروس الفكرة التي يصر عليها محللون غربيون وعرب أحياناً، ومفادها أن الشرق الأوسط وانطلاقاً من الأزمة السورية يقف أمام «سايكس بيكو» جديد.

ويعود لوكيانوف للتأكيد على فكرة أن آليات القرن العشرين انتهت من دون رجعة، وأنه «لا توجد قوة حالياً قادرة على إجبار أطراف إقليمية على قبول تسويات معينة أو فرض خرائط جديدة، بما في ذلك على صعيد رسم ملامح لشرق أوسط جديدة».

وبين أسباب ذلك الانقسام العالمي الحاد، ظهور عنصر جديد مهم بدأ يلقي بتأثيراته بقوة، والمقصود «سكان المنطقة الذين باتوا أكثر فأكثر يرفعون شعارات حل مشكلاتهم بأيديهم ومن دون تدخل خارجي».

وعلى رغم الإقرار بإيجابية بروز دور شعوب المنطقة، لكن المعضلة تتركز في أن أدوات الحكم التي أفرزتها التطورات الأخيرة في المنطقة ليست قادرة على القيام بذلك، وأثبتت التجارب العديدة في المنطقة عجزها حتى الآن عن الإمساك بزمام المبادرة، ما دفع إلى طلب التدخل الخارجي في أكثر من حالة، ما يعني «الدوران في دائرة مغلقة من رفض التدخل والسعي للاستواء به في كل مرة». بهذا المدخل يرى الخبراء الروس أن إرهابات قيام النظام الجديد في الشرق الأوسط ستكون دموية ولا يمكن أن تنتج من صفقات بين القوى الكبرى، بل من مخاض من «سلسلة من الحروب الإقليمية وسورية ليست نهاية المطاف».

غياب الاستراتيجية الأمريكية إقليمياً

ويستبعد لوكيانوف في المقابل، النظرية السائدة لدى أوساط صنع القرار الروسي حول وقوف واشنطن وراء مشكلات المنطقة، موضحاً أن الإدارة الأمريكية ليست قوية إلى هذه الدرجة ولديها مشكلات جدية في فهم التطورات المتسارعة على رغم أنها تحاول الإفادة منها، واستخدام أزمات المنطقة، لكن أدائها في جزء كبير منه يأتي على شكل ردود فعل على التطورات الجارية.

وفي ذلك إشارة واضحة إلى غياب الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة، لكن الأوضح من ذلك غياب الاستراتيجيات عند كل القوى الدولية التي تتعامل حالياً مع أزمات المنطقة، بما في ذلك روسيا.

ويوضح الخبير الروسي فرحاً مهماً في آليات تعامل كل من واشنطن وموسكو مع الملف السوري وتداعياته الإقليمية، ففي حين فضلت إدارة الرئيس باراك أوباما توزيع رهاناتها على عدد من الأطراف في مسعى لتحقيق أوسع إفادة ممكنة من التطورات اللاحقة، فضلت موسكو انتهاج سياسة تركيز الرهان على طرف واحد وهو في هذه الحال نظام بشار الأسد. وعلى رغم الإقرار بأن في هذه العملية مخاطرة كبرى، لكن ثمة مكاسب حققتها موسكو حتى الآن وهي إظهار ثبات موقفها على خط مستقيم ما يعزز مواقعها أمام الحلفاء في مقابل زيادة التذمر من سياسات واشنطن التي «تقول شيئاً وتفعل أشياء أخرى». وعلى رغم أن روسيا «جاءت متأخرة جداً إلى سورية بعدما تدهور

الموقف الداخلي والإقليمي كثيراً لكنها تحاول حالياً تعويض ما فاتها بسرعة» لكن موسكو ترى أن خسائرها الإقليمية بسبب دعم الأسد ليست كثيرة، وفي مقابل زيادة حال الاستياء بسبب مواقف واشنطن الغامضة والضعيفة فإن روسيا كسبت نقاطاً عدة على صعيد وضوح مواقفها. ناهيك عن قناعة روسية بأن موسكو لن تخرج عسكرياً من المنطقة بعدما بذلت كل هذه الجهود للتمركز فيها.

ويمنطق الرهان ذاته على أن روسيا تخوض معركتها الكبرى و«إما أن تنتصر وتخرج بمكاسب واضحة إقليمياً ودولياً أو يقر الرئيس بوتين بفشل استراتيجيته»، اختار الكرملين المحافظة على نهجه وخوض المعركة المصيرية وهذا يفسر التصعيد القوي عسكرياً في الفترة الأخيرة، لأنه لا يمكن السماح بانهيار نظام بشار الأسد على رغم أنه ليس حليفاً مريحاً للروس و«يشطح» كثيراً. وحول العلاقة المعقدة مع الأسد يرى الخبراء الروس، أن موسكو تدرك جيداً تركيبة النظام ومعضلة «الرمزية» التي اكتسبها الأسد وجعلت من رحيله نقطة انهيار فورية للنظام كله ما يعني أن تخسر رهانها دفعة واحدة.

ومن جانب آخر، يرى الخبراء أن أوراق الضغط الروسية على الأسد ليست قوية، وموسكو تدرك أنه قد يرفض إنذارات توجيهها موسكو لذلك تحاول التعامل بحذر مع هذا الملف وتفضل توجيه رسائل غير مباشرة.

تقود تحليلات الخبراء الروس إلى استنتاج واحد بأن الرهان الروسي بات يقوم على الحل العسكري، وفرض أمر واقع كامل يحول طاولة المفاوضات إلى الوجهة المطلوبة، فلا مبدأ حكومة الوحدة الوطنية يمكن أن يصلح برأيهم، ولا يمكن السماح برحيل النظام في إطار معادلة جنيف القائمة على تأسيس هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات التنفيذية وهي معادلة دفنتها موسكو خلال مسار ميونيخ -جنيف. أيضاً تدرك موسكو أن أي رئيس مقبل في واشنطن ومهما كانت هويته الحزبية سيكون «أكثر تشدداً مع روسيا وسينتهج خطأ أكثر وضوحاً في الشرق الأوسط»، ما يعني أن الفرصة الروسية لم تعد مفتوحة زمنياً كثيراً.

الحياة، لندن، 2016/2/23

٦١. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تحذر من مخاطر تصعيد الانتفاضة واتساع دائرتها

القدس المحتلة-نضال محمد وتد: تواصل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، في الفترة الأخيرة، التحذير من مخاطر تصعيد كبير في الانتفاضة الفلسطينية، لجهة اتساع دائرتها وتحويلها من "انتفاضة أفراد"

بحسب التسمية الإسرائيلية إلى انتفاضة شعبية واسعة، بما في ذلك التوجه نحو عسكريتها، ومشاركة عناصر عسكرية من الأجهزة الأمنية الفلسطينية، أو الذراع العسكري لحركة "فتح" بها. وكشفت القناة الإسرائيلية العاشرة، مساء أمس الإثنين، أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، هرتسل هليفي، رفع تقريراً بهذا الشأن للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، في أواخر يناير/كانون الماضي، تتضمن توصية بوجود إطلاق مبادرة سياسية مكتملة للجهد العسكري الإسرائيلي المبذول في قمع الانتفاضة.

وبحسب ما نشرت وسائل إعلام إسرائيلية مختلفة، فإن شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" وضعت ثلاثة سيناريوهات لتطور الانتفاضة وتصعيدها باتجاه تحولها إلى انتفاضة شعبية باعتبار ذلك كابوساً أمنياً خطيراً.

وتبدي الجهات الأمنية الإسرائيلية، خلافاً لتصريحات رجال السياسة، تشاؤماً كبيراً من قدرة قوات الاحتلال على قمع الانتفاضة الفلسطينية ووقفها، وترجيح احتمالات تعزيز الانتفاضة، مع عدم يقين وصعوبة في التكهّن في وجهتها وملاحمها القادمة، في حال لم تطلق الحكومة الإسرائيلية مبادرة سياسية.

ووفقاً لما نشرته صحيفته "معاريف"، فإن الجهات الأمنية الإسرائيلية تضع ثلاثة سيناريوهات رئيسية محتملة من شأنها أن تتحول إلى واقع ملموس في الضفة الغربية المحتلة.

ويركز السيناريو الأول على حالة انخراط جماهيري واسع لقطاعات مختلفة من الشعب الفلسطيني في عمليات الانتفاضة تحت مسمى "احتجاج شعبي"، بحيث تتضمن شرائح شعبية لحركة التظاهرات والاحتجاجات سيكون من الصعب احتواؤها وضبطها، مع انضمام الأهل والشباب إلى دائرة المحتجين ورفد عمليات الطعن بعمليات احتجاج شعبية.

أما السيناريو الثاني فيركز على "مسلحي حركة فتح" من الذراع العسكري للحركة وانضمامهم للعمليات ضد المستوطنين والجنود، عبر سقوط عدد كبير من الضحايا، وتشويش فعلي لمحاور الطرق والحركة في أنحاء الضفة الغربية المحتلة (بما في ذلك شبكة الطرق التي تربط بين المستوطنات الإسرائيلية)، وتعتبر الجهات الأمنية الإسرائيلية تطوراً كهذا بمثابة سيناريو "الربيع الأكبر".

أما السيناريو الثالث، وفق قديرات شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" والذي يعتبر حرجاً ومصيرياً، فيقوم على تضرر جهاز التنسيق الأمني بين قوات الاحتلال والأجهزة الأمنية الفلسطينية وانهياره.

ومع أن الأجهزة الإسرائيلية تعتبر بقاء التنسيق الأمني مصلحة فلسطينية (من وجهة نظر السلطة الفلسطينية في رام الله) أكثر مما هو مصلحة إسرائيلية، إلا أن هذا التنسيق أثبت جدارته من حيث

العدد الكبير والهائل للعمليات التي أحبطتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وإحباط وضبط المظاهرات الجماهيرية ومنع المتظاهرين من الاقتراب من خطوط التماس مع نقاط الجيش الإسرائيلي وتخوم المستوطنات، ومنع أي احتكاك واسع بين نشطاء الانتفاضة والمتظاهرين وبين قوات الاحتلال. وكشف تقرير معاريف، أنه مثلما اعترفت الأجهزة الأمنية في جلسة تقديرات عقدت الشهر الماضي بأنها لم تستطع توقع موجة عمليات الطعن، فإنها لا تستطيع رسم ملامح المرحلة القادمة من الانتفاضة.

إلى ذلك، من المقرر أن يعرض رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، الجنرال هرتسل هليفي، تقديرات جهازه، اليوم الثلاثاء، أمام أعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست.

العربي الجديد، لندن، 2016/2/23

٦٢. حكومة في حقل ألغام

هاني المصري

إذا لاحظنا نقاط الاتفاق في التصور العملي الذي خرج به «لقاء الدوحة» نجد أنه تكرر لما جاء في «إعلان الشاطئ» حول الانتخابات، والمجلس التشريعي وكيفية عقده، وعقد لجنة تفعيل المنظمة (دون استخدام الإطار القيادي المؤقت هذه المرة)، بينما تتعلق نقاط الخلاف بمسألة مشاركة «حماس» في اجتماع المجلس الوطني بصيغته القديمة، ورواتب الموظفين التي أحيلت إلى اللجنة الإدارية القانونية المنصوص عليها في «اتفاق القاهرة»، والتي شكلت بُعيد تشكيل حكومة الوفاق إلا أنها لم تحل المشكلة.

أما الجديد الذي حملته لقاء الدوحة مقارنة مع «إعلان الشاطئ»، فهو أن الحكومة التي ستشكل هذه المرة ستكون حكومة وحدة وطنية، أي سيشارك فيها ممثلو الفصائل وبعض المستقلين، حتى تكون قوية وقادرة على حل التحديات الجسيمة، وهذه الصيغة تم تجربتها بعد «اتفاق مكة» وفشلت.

هناك أمران فيما يتعلق بحكومة الوحدة، أولهما أن تمثيل الفصائل فيها على أعلى مستوى من دون حصول تقدم في ملف إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير، لن يؤدي فقط إلى فشل الحكومة على غرار حكومة الوفاق الوطني، بل وربما يجعلها المرجعية الوحيدة، بحيث قد تصل الأمور إذا فشلت كما هو متوقع إلى العودة إلى حكومتين واقتتال جديد، خصوصاً إذا عاد موظفو أجهزة السلطة المستتكفون للعمل مع استمرار وجود الأجهزة التي تحكم القطاع حالياً والخاضعة كلياً لسيطرة «حماس» (لاحظوا توقيت ومغزى الحديث عن تقدم المفاوضات التركية الإسرائيلية حول ميناء غزة).

أما ثانيهما، فيتعلق بعدم مشاركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية في الحكومة استمرارًا لموقفهما السابق الراض للمشاركة بأي حكومة تحت سقف «اتفاق أوسلو». وهذه المقاطعة نقطة سلبية، لأن الفصيلين مهمان، ولا تكتمل حكومة الوحدة من دونهما، والأهم أن سبب عدم مشاركتها هو أن الحكومة القادمة ستكون تحت سقف «اتفاق أوسلو»، وهذه طامة كبرى، إذ يأتي ذلك بعد أن قال الجميع تقريبًا في «أوسلو» والتزاماته «ما لم يقله مالك بالخير»، لدرجة أن الرئيس قال إنه لن يلتزم بالتزاماته بعد الآن، لأن إسرائيل لم تعد ملتزمة بها منذ فترة طويلة، وإلى حد اتخاذ المجلس المركزي منذ حوالي عام قرارات بتغيير العلاقة مع إسرائيل، والتعامل معها كاحتلال وليس كشريك في السلام، إلا أن هذه القرارات لم تنفذ، ولا يبدو أنها ستنفذ بعد إعلان استمرار التنسيق الأمني والتناحر بذلك. «هنا الوردة فلنرقص هنا» كما يقال، فإذا لم يتم الاتفاق حول كيفية التعامل مع «أوسلو» والتزاماته يكون اتفاق «الدوحة 2» - هذا إذا وصلنا إليه - عملية إعادة إنتاج للسلطة كما هي، سلطة حكم ذاتي مرتهنة للاحتلال وللالتزامات المجحفة والمساعدات.

تأسيسًا على ما سبق، لا يكفي ما جاء في تفاهات الدوحة بأن برنامج الحكومة القادمة سيعتمد على الاتفاقات السابقة و«وثيقة الوفاق الوطني» أولاً، لأن هذه الوثيقة على أهميتها تحمل بعض عباراتها تفسيرات عدة، ولتجاوزها نقاطاً مهمة، مثل الموقف الواضح من الالتزامات وشروط اللجنة الرباعية، وهذا الأمر إضافة إلى الملف الأمني أدّى إلى فرط حكومة الوحدة الوطنية التي شكّلت بعد «اتفاق مكة». كما جرت بعد الوثيقة تطورات كبيرة لا بدّ من اتخاذ موقف مشترك منها، مثل: - الحصول على العضوية المراقبة للدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة، وهل سيستمر التعامل بعدها بالنسبة للسلطة وكأنّ شيئاً لم يحصل، أم أنّ هناك ترتيبات سياسية وقانونية لا بد من العمل على أساسها؟

- الانضمام إلى المؤسسات والمحاكم الدولية وتفعيلها في سياق تدويل الصراع.
- الموجة الانتقاضية التي اندلعت بداية تشرين الأول وما زالت مستمرة، وهي بحاجة إلى اتخاذ موقف مشترك يعمل على توفير قيادة وأهداف محددة لها، وتوفير مقومات استمرارها وشموليتها، على أساس أن المقاومة والمقاطعة والانتقاض الشاملة هي طريق دحر الاحتلال، والتفاوض إذا كان لا بد منه يأتي بعد ذلك.

- جاءت وثيقة الوفاق عشية محاولة جديدة لاستئناف المفاوضات، لذا أعطت الشرعية للمفاوضات عبر تفويض الرئيس بإجرائها، أما الآن فنحن في مرحلة تغيّر فيها الموقف باتجاه ضرورة إغلاق باب العودة إليها كما كانت. وفي هذا السياق، لا بد من الاتفاق على كيفية التعامل مع التحركات السياسية الرامية إلى استئناف المفاوضات، وخصوصاً «المبادرة الفرنسية»، لأنها بالرغم مما تضمنته

من بعض الإيجابيات إلا أنّ هدفها الأساسي توفير منصة لاستئناف المفاوضات الثنائية، ولكن هذه المرة برعاية دولية شكلية موسعة عن اللجنة الرباعية الدولية، من خلال ضم دول عربية لتوظيفها في الضغط على الفلسطينيين، ما سيساعد على إجراء مفاوضات إقليمية وحل إقليمي طالما دعا إليه ننتياهو وأركان حكومته.

- التطورات العربية والإقليمية، وهذه نقطة لا يمكن تجاهلها، إذ يجب العمل على تصحيح العلاقات الفلسطينية - العربية، والابتعاد عن المحاور والتدخل في الشؤون الداخلية العربية، فلا للمشاركة في محور ضد الإرهاب لا يكون الإرهاب الإسرائيلي في مركزه، ولا وحدة وطنية قابلة للاستدامة من دون إقامة مسافة ما بين «حماس» وجماعة «الإخوان المسلمين».

لا أقول أن تكفّ «حماس» عن كون مرجعيتها الفكرية «إخوان مسلمين»، بل تغليب كونها جزءاً من الحركة الوطنية الفلسطينية على كونها امتداداً أو فرعاً لجماعة «الإخوان المسلمين»، وهذا ممكن، ولنأخذ ما فعلته حركة النهضة التونسية بهذا الخصوص نموذجاً، وما فعلته «حماس» نفسها بعد تأسيسها، عندما كان مركز قيادتها في دمشق، وكان أوثق حلفائها نظام حافظ الأسد الذي كان يخوض حرباً دموية مع جماعة «الإخوان المسلمين» السورية.

ما سبق يوضح للمرة المليون أنه من دون الاتفاق على إستراتيجية سياسية نضالية لا يمكن أن تقوم وحدة. إستراتيجية تستند إلى القواسم المشتركة، وتتصدى للتحديات والمخاطر التي تهدد القضية والأرض والشعب بمختلف مكوناته وفصائله وأفراده، وتكون قادرة على توظيف الفرص، وهي قائمة وكامنة بانتظار من يستطيع أن يلتقطها. وفي هذا المجال، خذوا من وقفة الجزائر مع فلسطين مصدر إلهام، فإن تقف الجزائر وقفة واحدة مع منتخب فلسطين ضد منتخبها الذي تعتر به، فهذه ليست رياضة وإنما سياسة تدل على معنى أن الشعب الفلسطيني يناضل من أجل قضية عادلة، وعلى عمق القضية الفلسطينية في وجدان الشعوب العربية.

بعد ذلك، جاء في تقاهمات الدوحة الاتفاق على إجراء انتخابات بعد ستة أشهر من دون توضيح إذا ما كانت الانتخابات ستعيد سلطة الحكم الذاتي، أم انتخابات دولة، وإذا كانت الانتخابات الأولى لن توافق عليها إسرائيل إلا إذا قبضت ثمناً وكانت جزءاً من عملية سياسية تستعيد منها أكثر مما استقادت من الانتخابات السابقة، حينما منحت الانتخابات الأولى الشرعية لسلطة «أوسلو»، بينما جددت الانتخابات الثانية هذه الشرعية.

وإذا كانت الانتخابات للدولة وجزءاً من اعتماد مقاربة جديدة، فستكون أداة من أدوات الصراع لإزالة الاحتلال، وهذا يعني أنها ستحتاج إلى وقت حتى يتم فرضها على الاحتلال. وفي هذه الحالة،

ستجرى عشية أو غداة قيام الدولة على الأرض، وهذا هدف ليس بقريب، وبحاجة إلى كفاح لتغيير موازين القوى، وجعل الاحتلال مكلفًا وليس مربحًا لإسرائيل.

ولم توضح التفاهات هل ستجرى الانتخابات من دون اتفاق على إبطال تدخلات إسرائيل القادرة على التأثير بشدة على إجراء الانتخابات من عدمه، وعلى نتائجها، فكلنا نذكر كيف عطّلت إسرائيل المجلس التشريعي في العام 2006 عبر اعتقال عشرات النواب.

كما لم توضح هل ستجرى الانتخابات وفق الآلية التي تم الاتفاق عليها سابقًا في ظل بقاء الأجهزة الأمنية جزءًا من الاستقطاب الفصائلي (في غزة خاضعة كليًا لحماس، وفي الضفة خاضعة إلى حد كبير لفتح)، وفي هذه الحالة من يضمن حرية الانتخابات ونزاهتها واحترام نتائجها وعدم تزويرها؟! إن الحديث عن إجراء الانتخابات من دون الاتفاق على متطلبات حريتها ونزاهتها واحترام نتائجها، ووضع ما يجعل التدخل الإسرائيلي في أضيق نطاق، وفي ضوء تعمق الانقسام أفقيًا وعموديًا، وغياب مؤسسات وطنية ومهنية موحدة، وفي ظل أجواء عدم الثقة وجماعات مصالح الانقسام، وعدم جاهزية الأطراف، خصوصًا «فتح» و«حماس» والرئيس لإجراء الانتخابات؛ كل هذه العوامل تعني أن الحديث عن إجراء الانتخابات ليس بنذًا للتطبيق، وإنما لذر الرماد في العيون، لأن الشعب لم يعد قادرًا على تحمل استمرار تغييره وعدم الاحتكام إليه، لا عن طريق الوفاق والحفاظ على حقوقه ومصالحه والاعتماد على شرعية المقاومة، ولا عن طريق صناديق الاقتراع، لذلك يتم تسكينه بالحديث عن انتخابات تارة بعد ثلاثة أشهر، وتارة أخرى بعد ستة، وثالثة بعد عام، وتمضي الأعوام بلا انتخابات ولا وحدة، أي بلا شرعية من أي نوع.

أخيرًا، سنكتفي بالإشارة إلى مسألة ضرورة الاتفاق على كيفية وتفاصيل دمج واستيعاب الموظفين وأفراد الأجهزة الأمنية والوزارات ضمن مؤسسات وأجهزة واحدة.

ما سبق كله يعني أن الحكومة القادمة ستعمل في حقل ألغام، وهذا يدل على أن المحاولة الجديدة لا تختلف عن سابقتها، وبالتالي ستواجه نفس المصير، وأخشى أن ما حركتها أطراف إقليمية تريد أن تحرر نفسها من قيد رفع الحصار عن قطاع غزة حتى تكمل تصحيح علاقاتها مع إسرائيل، وتجهز الوضع الفلسطيني للمرحلة القادمة؛ مرحلة التسويات وتمكين الفلسطينيين من المشاركة فيها «موحدين». وبالتالي، يجدر بالفلسطينيين الاعتماد على أنفسهم أولًا وقبل كل شيء آخر، وحتى يتمكنوا من ذلك هم بحاجة إلى الوحدة، ولكن على أسس وطنية وديمقراطية توافقية وشراكة حقيقية.

الأيام، رام الله، 2016/2/23

٦٣. المشهد الفلسطيني يزداد تعقيداً

حافظ البرغوثي

انضم المعلمون الفلسطينيون إلى الهموم اليومية الفلسطينية بإعلانهم الإضراب عن العمل مطالبين بحقوقهم التي لم تضاف إلى قسائم رواتبهم، وقيل إن بعض المعلمين يحاولون تسييس المطالب وإحداث انقلاب نقابي لصالح حركة حماس، وجرت عمليات اعتقال من جانب الأمن لعدد من المدرسين سواء من فتح أو حماس على السواء. وكانت حكومة الدكتور رامي الحمد الله نجحت في وقف أنشطة نقابة موظفي السلطة التي قادت إضراباً طويلاً ضد حكومة حماس ثم قادت إضرابات ضد حكومة سلام فياض بعد أن ساءت العلاقة بين الرئاسة وفيات، لكن في مرحلة الحكومة الحالية تم إخراج النقابة عن القانون وجمدت أنشطتها، إلا أن اتحاد المعلمين ما زال نشطاً وهو ما تجسد في إضرابه.

وفي خضم المتاعب الفلسطينية المتراكمة تبدو أزمة المعلمين هي الأقل سوءاً حتى الآن حيث إن الأفق السياسي ما زال مسدوداً سواء من ناحية المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية والتي رفضها رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو وتحاول الإدارة الأمريكية عرقلتها أيضاً، وقد التقى الوزير الأمريكي جون كيري بالرئيس الفلسطيني ربما لثنيه عن المضي قدماً في موضوع المؤتمر الدولي أو طرح فرنسا لمشروع حول الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة. فالهامش الدولي يبدو ضيقاً أمام أي جهد فلسطيني لإنعاش القضية الفلسطينية دولياً نظراً لتعقيدات الوضع السوري الذي انغمست فيه الدول الكبرى والدول الإقليمية المؤثرة.

وعلى صعيد آخر وهو المصالحة الفلسطينية بين حماس وفتح يبدو المشهد غير مختلف عن جولات سابقة رغم السرية التي تحيط بالحوار بين الطرفين، فما تم التفاهم بشأنه ما زال قاصراً عن إقناع أغلبية فتح بصدق نوايا حماس لأنها تريد جني مكاسب من دون دفع أي ثمن، تريد مثلاً إعادة فتح معبر رفح من دون تسليمه بالكامل للسلطة وهو شرط مصري لفتح المعبر لكن حماس تريد أن يستمر موظفوها في تشغيل المعبر مع وجود حرس رئاسي، ولم تتطرق حماس إلى السلاح الواحد أو إلى حكومة الوحدة وبماذا ستلتزم سياسياً وتريد تنفيذ كل بنود المصالحة معاً وتأخير الانتخابات لمدة ستة أشهر خاصة أنها تطمح إلى انعقاد المجلس التشريعي بعد أسابيع من تشكيل الحكومة المنتظرة ما يعني إعادة تأهيل المجلس الذي تسيطر عليه وبوسعه مثلاً تأجيل الانتخابات أو إقالة الحكومة أو سحب الثقة من الرئيس.. كما تريد إلحاق 54 ألف موظف من موظفيها إلى الحكومة بينما كانت تتحدث في السابق عن 16 ألفاً فقط، ولا يعرف بعد من سيدفع فاتورة الرواتب حتى الآن التي ستزيد على 200 ألف موظف. وبالطبع فإن حساب قيادة حماس في الدوحة يختلف عن حساب قيادتها في

غزة التي يبدو أن أغلب قياديينها متمسكون بالانقسام لأنهم اعتادوا على مزايا السلطوية والمالية وليس سهلاً أن يتخلوا عنها بسهولة، كما أن مسألة المعبر ولو وافقت فتح على صيغة حماس لفتحته فإن الرأي الأخير لمصر لأنها الطرف المعني، فالتوافق بين الفصائل الفلسطينية بشأن المعبر لا يعني أنه اتفاق ملزم لمصر. وبالتالي هناك حاجة لمصالحة بين مصر وحماس أولاً إذا جرى التوافق على حكومة فصائلية أو فتح المعبر.

تبقى الانتفاضة الجارية التي تحولت إلى روتين يومي من دون ضجيج كالذي كان، واعتاد «الإسرائيليون» والفلسطينيون عليها باعتبارها انتفاضة شباب غير موجهة من أي فصيل ولا إمدادات لوجستية لها ولا أسرار لمنفذيها غير المرتبطين بخلايا بل هي مبادرات فردية آنية تتم عن بروز جيل أكثر جرأة من سابقه وقد يؤطر نفسه مع مرور الوقت ذاتياً مستفيداً من سقطات الفصائل على مدى العقود السابقة. فحتى الآن سقط أكثر من 170 شهيداً فلسطينياً وقتل 31 «إسرائيلياً»، ومع أن السلطة كانت أعلنت أنها بصدد تنفيذ توصيات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني والطلب من نتنياهو تحديد موقفه من الدولة الفلسطينية والانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران 1967 إلا أن ذلك لم يحدث حتى الآن، لأن وقف التنسيق عملياً يعني شل السلطة الفلسطينية، لأن التنسيق الأمني هو أحد أساليب التنسيق في كل المجالات الحياتية الفلسطينية الخاضعة للاحتلال في كل جوانبه.

وقد التقى وفد أمني فلسطيني مع «الإسرائيليين» مؤخراً وقيل إنه ذهب ليسلم رسالة عن وقف التنسيق الأمني فسخر وزير «إسرائيلي» من ذلك بقوله إن السلطة ستذوب إذا تم وقف التنسيق، وفي الواقع فإن الوفد لم يبحث وقف التنسيق بل الاستمرار فيه حيث لا بدائل فلسطينية حالياً بسبب عدم وجود استعداد سياسي «إسرائيلي» للحديث عن أية تسوية وعدم وجود اهتمام دولي. وقد نفى الرئيس الفلسطيني أنه هدد بحل السلطة بل قال إنه كان يقول دائماً إذا سدت السبل أمام قيام دولة فلسطينية فإنه سيسلم مفتاح السلطة إلى نتنياهو ليتولى تحمل أعباء شعب تحت الاحتلال. فالمشهد الفلسطيني يقف في طابور الانتظار حتى ينقش غبار الأزمة السورية التي تحولت إلى بارومتر يقيس مدى سخونة الوضع الدولي من عدمه.

الخليج، الشارقة، 2016/2/23

٦٤. أيباك يتهمنا بما في إسرائيل

جهاد الخازن

إقرأوا معي: الإرهاب الفلسطيني والعربي ضد إسرائيل. الموضوع نشره لوبي إسرائيل (أيباك) ما يعني أنه كذب وقح من جماعة تضم خونة من ليكود اميركا يعملون لإسرائيل على حساب «بلادهم». اللوبي نشر قائمة من أول تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وحتى هذه الأيام عن عمليات المواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال ضد المستوطنين وقوات حكومة إسرائيل الإرهابية المجرمة. إسرائيل اليوم إرهاب، والفلسطينيون المناضلون أبطال حركة تحرر وطني. لماذا يوجد المستوطنون في أراضي فلسطين؟ كل ما يسمّى إسرائيل هو فلسطين، وقد قبلت مع غالبية فلسطينية دولة في 22 في المئة فقط من الأرض، ولم يقبل الارهابيون في حكومة إسرائيل والمستوطنون... يعني «رضينا بالهمّ الهَمّ ما رضي بينا».

لوبي إسرائيل يؤكد في خبر آخر أن الكونغرس يعارض حملة «مقاطعة سحب استثمارات عقوبات» (BDS) ضد إسرائيل. اللوبي اشترى الكونغرس منذ سنوات، دفع ثمناً له ملايين الدولارات، وفي مقابل ذلك تحصل إسرائيل الزانية على مساعدة سنوية معلنة بأكثر من ثلاثة بلايين دولارات، وبلايين أخرى غير معلنة.

لاحظوا معي، الكونغرس يؤيد إسرائيل ضد حملة أطلقها ويقودها طلاب الولايات المتحدة في جامعاتهم، غالبية أعضاء الكونغرس (هناك شرفاء) برسم البيع والطلاب هم عماد المستقبل. هل أحتاج أن أسأل مَنْ نصدق في الجدل المستمر؟

مواقع ليكودية تتحدث عن «حلف غير مقدس» بين متطرفين إسلاميين وأميركيين يساريين في الجامعات. لا حلف أبداً، وإنما هناك طلاب، بعضهم من اليهود، يعارضون جرائم إسرائيل اليومية ضد الفلسطينيين ويريدون معاقبتها كما تستحق. كل كلام غير هذا حديث خرافة يا أم عمرو... أو أم شلومو.

أنصار إسرائيل من الحقارة أن يهاجموا أستاذة جامعية من جامعة روتجرز ألفت محاضرة في كلية فاسار عن «لا إنسانية السياسة ولماذا الفلسطينيون مهمون». أقول للقارئ العربي إن جامعة روتجرز من أرقى الجامعات الأمريكية وأن كلية فاسار في رأس الكليات الأمريكية، ثم يأتي ليكودي لينتقد هذه أو تلك، وأستاذة لا بد أن تحصيلها الأكاديمي من أعلى مستوى.

الفجور وصل إلى جامعة أوكسفورد في إنكلترا، فقد استقال رئيس النادي العمالي زاعماً أن الطلاب يمارسون لاسامية ضد إسرائيل. إذا كان هذا صحيحاً مَنْ المسؤول؟ المسؤول هو إسرائيل فجرائمها

ضد الفلسطينيين جعلت ناساً كثيرين يتهمون اليهود كلهم مع أن غالبية منهم أبرياء من جرائم حكومة الاحتلال. هذه الحكومة هي المسؤولة عن اللاسامية لا أي طرف آخر. الخبر الذي بيدي من موقع ليكودي يشير الى حماس على أنها منظمة إرهابية. أنا أقول إن إسرائيل إرهابية وحماس حركة تحرر وطني.

كل ما سبق لا يمنعني أن أسجل شيئاً إسرائيلياً أتمنى لو أراه في بلادنا. رئيس الوزراء السابق أيهود أولمرت دخل السجن بعد أن دین في قضية فساد وعرقلة العدالة. أتمنى لو أرى مسؤولين عرباً في مثل مركزه يسجنون كما سُجن أولمرت. عندنا شرفاء، ولكن عندنا أيضاً فاسدون مفسدون يستحقون السجن، فأتمنى أن أعيش لأرى المذنبين يحاسبون على ما اقترفت أيديهم.

الحياة، لندن، 2016/2/23

٦٥. غزة على وشك الانفجار: الشظايا ستصيب إسرائيل ..

أليكس فيشمان

مثلما في كل سنة، في العام 2016 أيضا يستعد الجيش لجولة عنيفة أخرى في غزة في الصيف. وحدد رئيس الأركان تاريخا هدفا لجاهزية الجيش، ويركز الجميع على إنهاء الخطط وسد الثغرات في العتاد والتدريب. لا أحد يعلم التوقيت أو السبب المباشر للاشتعال، ولكن من الواضح للجميع أن الطقوس شبه السنوية واجبة الواقع، وهذا ليس مجرد نمط تفكير إسرائيلي. سكان غزة، الذين يخرجون من القطاع ويلتقون الإسرائيليين، يتركون الانطباع بأن هذا الإحساس المميت يسود في الطرف الآخر أيضا.

من ناحيتهم، المواجهة العسكرية مؤكدة، كما أنهم يؤمنون بأنها ستكون أكثر عنفاً بكثير، وأن إسرائيل ملت بالأعب «حماس»، وأنها ستفعل كل شيء كي تصفيها، بينما ستفاجئ «حماس» إسرائيل بقوى نارية وإصابة للسكان المدنيين في محاولة لتحطيم الوضع الراهن والحصار.

وعندما تكون المجموعتان السكانياتان مقتنعتين بأن هذا ما سيحصل فان القيادات لن تخيب الأمل. ولكن يبدو أن القيادتين قد تكونان في الجولة الآخذة في النضوج متفاجئتين، لأنهما لن تسيطر على الأحداث.

من المعقول أكثر ألا تتدلع المواجهة بسبب خطأ، استفزاز، أو خطوة عسكرية مخططة يقبع خلفها منطق سياسي.

هناك احتمال عالٍ بأن شدة المواجهة وتوقيتها سيقدره سكان غزة الذين سينفجرون في وجه «حماس»، وهذا سينتقل إلينا، إلى المناطق، وإلى مصر على حد سواء.

لقد أصبحت غزة مختبراً بشرياً تفحص فيه كل يوم نقطة انكسار السكان. في إسرائيل يكثرون من وصف أزمة البنى التحتية في القطاع - الكهرباء، الماء، المجاري. هذه هي الزينة فقط، فالسكان في غزة يتحطمون، كمية حالات الانتحار غير مسبوقه، عدد حالات القتل داخل العائلة آخذ في الازدياد (ثمة مثلاً ظاهرة النساء اللواتي يطعنن أزواجهن العاطلين عن العمل).

كل مواطن ثالث يستخدم أدوية العلاج النفسي والذهني، هناك ارتفاع في تعاطي المخدرات وزيادة في حجم الجريمة، ولا سيما البغاء، وهناك ظاهرة أليمة لفتيات يتزوجن شيوخاً يمكنهم أن يعيلوهن، كزوجة ثانية أو ثالثة.

من جهة أخرى، لا يوجد مال، والشباب يتزوجون أقل، وسن الزواج يرتفع. السلطة الفلسطينية، المسؤولة عن نقل أموال التبرعات، لا تنقل إلى غزة الأموال للصحة والتعليم بشكل منظم.

لا توجد في غزة خدمات نفسية مناسبة، هناك ارتفاع في عدد المواليد المشوهة، والذي يعزى لارتفاع زواج القرى.

وفي ضوء أزمة اللاجئين العالمية، تتلقى وكالة الغوث ما لا أقل، حيث إن عدداً أقل من العائلات تنجح في الطوف فوق وجه الماء.

وفوق كل هذا يسود الخوف المثل من الهجوم الإسرائيلي. ليس أمام الغزيين مفر: ليس ثمة مكان يهربون إليه، وليس لهم تأثير على الأحداث، هم غاضبون من رجال «حماس» الذين حفرُوا لأنفسهم مدينة تحت الأرض يختبئون فيها، في الوقت الذي ليس لديهم ملاجئ.

شبان ألقى القبض عليهم وهم يحاولون اجتياز الجدار لإسرائيل رَووا بأنهم فعلوا ذلك لأنه لا يوجد ما يأكلونه في البيت.

بعضهم هرب بسبب عنف في العائلة، 50 في المئة من الشبان في غزة أعلنوا في استطلاعات مختلفة بأنهم يريدون الهجرة من القطاع إلى الأبد، وجنود الجيش الإسرائيلي شهدوا على الظاهرة: طلاب حصلوا على تصاريح عبور في إيرز، يخرجون من القطاع ويقبلون الأرض.

من ناحيتهم، فقد تحرروا من السجن، فكرة العودة انكسرت؛ دعوهم يهربون. حتى منتصف 2015 كانت العائلات التي تمكنت من ذلك انصرفت عبر الأنفاق إلى مصر أو إلى ليبيا، وبحثت عن سفينة إلى أوروبا.

مئات الفلسطينيين غرقوا في هذا المسار، ونجح المصريون في التغلب على معظم الأنفاق فأغلق المسار.

أما الآن فازداد عدد الأشخاص الذين يزورون شهادات مرض كي يخرجوا لتلقي العلاج في الضفة فلا يعودون.
بعض الأشخاص في غزة أحرقوا أنفسهم احتجاجا، في تونس تسبب حدث كهذا باشتعال «الربيع العربي».
غزة هي الأخرى ستشتعل. صحيح أن السكان متدينون، تقليديون، يميلون أكثر للتسليم بمصيرهم، ولكن هنا أيضا امتلأ كأس السم.
عندما ستفجر هذه العبوة الإنسانية، لن يكون أي ردع. والشظايا ستنزل علينا جميعا.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2016/2/23

٦٦. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/21